



جامعة زيان عاشور-الجلفة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة



عنوان المذكرة:

إنعكاسات تداول مواقع التواصل

في اضطراب الهوية الجنسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية -ثانوية طاهيري عبد الرحمن أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

د/ بورقدة صغير

إعداد الطالبة:

در دور منصور

السنة الجامعية: 2023-2024



شكر وكرامات



قال تعالى: «وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين»
فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الدكتور بورقدة الصغير على
تفضله الإشراف على هذا العمل وعلى كل ما قدمه لنا من نصح
وتوجيه.

كما نسجل أوفر الشكر والاحترام إلى أساتذة علم النفس الذين لم
يخلوا علينا بالنصح والإرشاد.

و لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقدم أوفر الشكر والاحترام
إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

ملخص

هدفت الدراسة الحالية الى البحث في انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي في اضطراب الهوية الجنسية لدى المراهق لدى عينة من تلاميذ ثانوية طاهيري عبد الرحمان وبما أن هذه الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية فقد اعتمدنا على اداة الاستبيان لجمع المبحوثين ووزعت الاستمارة على عينة عشوائية تمثلت في 40 مراهق ومراهقة بولاية الجلفة حيث توصلت الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في تشكيل الهوية الجنسية، تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على هوية المراهق، تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الشكل الخارجي للهوية الجنسية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، اضطراب الهوية الجنسية، تلاميذ المرحلة الثانوية، اضطراب الهوية الجنسية لدى المراهقين، المراهقة.

Abstract

The current study aimed to investigate the impact of social media on gender identity disorder among adolescents, focusing on a sample of students from Tahiri Abdel Rahman High School. Given that this study belongs to descriptive research, we used a questionnaire tool to gather participants. The questionnaire was distributed to a random sample of 40 adolescents in the Wilaya of Djelfa. The study concluded that social media plays a significant role in shaping gender identity, influences adolescent identity, and contributes to changing the external form of gender identity.

Keywords: Social media, gender identity disorder, high school students, gender identity disorder in adolescents, adolescence.

قائمة المحتويات

مقدمة

3	الفصل الأول: الإطار المنهجي.....
4	أولاً: الإشكالية.....
5	ثانياً: التساؤلات الفرعية.....
5	ثالثاً: أهمية الدراسة.....
6	رابعاً: أهداف الدراسة.....
7	خامساً: أسباب إختيار هذا الموضوع.....
7	سادساً: التعاريف الاجرائية.....
8	سابعاً: الدراسات السابقة.....
12	ثامناً: التعقيب على الدراسات السابقة.....
13	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.....
14	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.....
14	1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:.....
15	2. النشأة والتطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي:.....
17	3. انواع شبكات التواصل الاجتماعي:.....
18	4. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:.....
18	1.4 إيجابيات مع التواصل الاجتماعي:.....
19	2.4 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:.....
21	ثانياً: الهوية الجنسية.....
21	1. تعريف اضطراب الهوية الجنسية:.....
22	2. أسباب اضطراب الهوية الجنسية:.....
24	3. النظريات المفسرة لاضطراب الهوية الجنسية:.....
26	4. مظاهر اضطراب الهوية الجنسية:.....
26	5. مركبات او محددات الهوية الجنسية:.....
27	6. بناء الهوية الجنسية:.....
30	ثالثاً: المراهقة.....
30	1. تعريف المراهقة:.....

31	2. النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة:
34	3. مظاهر المراهقة:
36	4- خصائص المراهقة:
37	5- مراحل المراهقة:
38	6- أشكال المراهقة:
40	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة.....
42	أولاً: تقديم الدراسة الميدانية.....
42	1. تعريف المؤسسة محل الدراسة.....
43	2. التعريف بالثانوية.....
46	3. تصميم الدراسة وخطواتها الإجرائية.....
47	4. أدوات جمع البيانات.....
50	ثانياً : عرض و تحليل النتائج.....
50	1. الخصائص السوسولوجيا.....
54	2. المعالجة الإحصائية لعبارة أداة الدراسة.....
66	الخاتمة.....

مقدمة

يعرف المجتمع في وقتنا الحالي تغيرات وتحولات عديدة في شتى المجالات وفي نظامها البنيوي، فبعدما كان المجتمع تقليديا متحفيا يحكمه التشريع وعرف متعارف عليه بين افراد المجتمع وبساطة المستوى المعيشي الأمر الذي كان يوفر جوا من الاستقرار والأمان والانسجام بين افراده وجميع طبقاته المكونة له من أطفال ومراهقين وراشدين وشيوخ هذه المعطيات التي عاشها المجتمع قبل دخول العصرية والعولمة ومظاهر التثاقف وظهور وسائل الاتصال أحدث فضا عميقا على جميع شرائح المجتمع، حيث برزت الى السطح معطيات ومعضلات لم تكن موجودة من قبل في المجتمع حيث اصبح مجتمع معاصر تلعب فيه شبكات التواصل الاجتماعي الدور الابرز وخاصة على شريحة كبيرة من شرائح المجتمع وهي شريحة المراهقين. اذ تعد وسائل التواصل وسيلة اكتساب المعلومات والمعرفة والاطلاع والحوار اذا استخدمت بشكل ايجابي معتدل الا انها تتخذ منحى اخر غير ذلك اذ زاد استخدامها عن المعدل المقبول يتحول الى افراط في الاستخدام او اذا اسيئت استخدامها او استخدمت بأسلوب مبالغ فيه ولغير الاغراض التي انشئت من اجلها وهنا يتحول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى ظاهرة سلبية خطيرة على حياة المراهقين واطرانه بالصحة النفسية والاجتماعية فعندما يفرض الانسان في استخدام هذه الوسائل بصورة مبالغ فيها وتزيد عن الاستخدام الطبيعي المعتاد من حيث المدة الزمنية ونوعية واغراض الاستخدام والتطبيقات يجد الفرد نفسه مدفوعا اليها دون حاجة فعلية ملحة لاستخدامها ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك ومقاومته والسيطرة عليه والتحكم في دفاعاته والذي يترتب عليه نتائج سلبية على المستويات الاجتماعية والاسرية والجسمية والنفسية عندئذ يصبح الفرد مدمنا على المواقع الاجتماعية ومما لا شك فيه ان فئة المراهقين تعد من اكثر فئات المجتمع تقبلا للجديد وهو ما يعكس كونهم اكثر الفئات استخداما للانترنت واكثر انبهارا وتأثرا بالافكار الواردة على الشبكة وبالتالي فانهم اكثر عرضه للادمان عليها ومن هناك كان لابد من دراسة ظاهرة انعكاس هذه المواقع على حياه المراهقين (بوزيان ، ص1، 2014) .

حيث يعد اضطراب الهوية الجنسية بين اخطر الاضطرابات التي قد تصيب هذه الفئة التي تؤثر بدورها سلبا على توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي وصيغة طاقتهم الانتاجية في اضطراب الهوية الجنسية نوعا من التوتر الشديد الذي ينتاب الفرد حول جنسه واصراره على انه من الجنس الاخر او رغبته الملحة في ان يصبح من جنس غير جنسه إما صراحة او من خلال رفضه التام للتركيب التشريحي لاعضائه التناسلية وانشغاله بانشطة الجنس الاخر (ياسين محمود،2022،ص1521)

ولاجل معالجة هذه العناصر كلها قمنا بوضع خطة تشمل ثلاث فصول وفصل تطبيقي بالاضافة الى الاطار المنهجي للدراسة:

وشمل الاطار المنهجي والذي تطرقنا فيه الى الإشكالية بالاضافة الى التساؤلات وأهمية الدراسة واهدافها كما عالجنا من خلال هذا الفصل الدراسات السابقة المتشابهة لموضوع دراستنا اما الاطار النظري للدراسة فقسمناه الى ثلاث فصول.

الفصل الاول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وبعرضنا لمفهومها ومراحل نشأتها وانواعها ايجابياتها وسلبياتها.

الفصل الثاني تحت عنوان الهوية الجنسية تطرقنا من خلاله الى تعريفها اسباب اضطراب الهوية الجنسية وكذا النظريات المفسرة لها مع مظاهرها ومحددتها.

الفصل الثالث جاء تحت عنوان المراهقة وتناولت فيه مفهوم المراهقة النظريات المفسرة لها، مظاهر وخصائص المراهقة، بالاضافة الى المراحل والأشكال.

الجانب التطبيقي فخصصناه لعرض وتحليل النتائج المتوصل اليها، واختمنا دراستنا هذه بجملة من النتائج المتوصل اليها في الدراسة الميدانية بعد تحليل وتفسير الجداول.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولاً: الإشكالية

شهد العصر الحديث تطوراً مذهلاً في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مستأثرها مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية وقد نتج عن ذلك العديد من الوسائل فبعد أن كان الهاتف أهم وسائل الاتصال أصبح هناك وسائل أخرى أقوى وأسرع بدخول الإنترنت عملية الاتصال فهي شبكة عالمية لمجموعة من الشبكات المحلية تعمل على الاتصال ونقل المعلومات انتشرت شبكة الإنترنت بسرعه كبيرة بالمقارنة مع الوسائل التقليدية الأخرى حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي إقبالاً متقطعاً النظير من جميع فئات المجتمع خاصة الشباب أنشأت هذه المواقع نتيجة حاجة الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية في الواقع الافتراضي فيما بينهم وفتحت المجال للحوار التفاعلي بشكل متقطع وواسع وأعدت العلاقات بين الأفراد سواء كانوا زملائها أو أصدقاء أو غير ذلك ممن يرسلون دعوة للتعرف عليهم أو من يقترحون أن يكونوا ضمن مجال الاهتمام فهناك تقرير عالمي يثبت أن مواقع التواصل الاجتماعي حصلت على نسب استخدام من جانب المهتمين بتطبيقات الجيل وقد تزايدت شعبية هذه الوسائل التكنولوجية ونجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لتعويض مشاكل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضه لها وهي فئة المراهقين فرضت نفسها وكونت سلوكيات خاصة بها وجعلت الفئات الأخرى تتأثر بها كما أن أهمية الشبكات الاجتماعية تزداد أهميتها مع تنوع استعمالها وكثرة استخدامها خاصة فئة المراهقة التي تعتبر رأس مال كافة الأمم حاضراً ومستقبلاً وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروة مواردها كلها وهي أمل الأمة وعماد قوتها لذا على الأمة الاهتمام بالمراهقة ومعرفة اتجاه المراهق وميوله ومشكلاته في كافة المجتمعات خاصة العربية الإسلامية منها خاصة المجتمع الجزائري الذي أصبح من أهم مستخدمي الإنترنت .

أن سلوك المراهق إزاء مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر خاصة في الآونة الأخيرة هذا ما يبين أن العلاقة بين المراهق وشبكات التواصل الاجتماعي جد وطيدة يكون المراهق فئة مواكبة للعصرنة والتطور وهي فئة لا يستهان بها وخاصة المجتمعات العربية ومن بينها المجتمع الجزائري حيث يعد المراهق الجزائري الأكثر عرضة للتحويلات والتغيرات المنتشرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مما يجعل المراهق يتأثر بالمضامين التي تحملها سواء إيجابيه

او سلبية مؤثرة بشكل كبير على السلوك باعتبار ان المراهق يتميز بحب الاطلاع والظهور والتفتح والميول الى ما هو افضل لذا فهم اكثر عرضة للتجديد والتغيير في السلوك من خلال الافكار الجديدة المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تشغل وتسيطر بشكل مباشر في سلوك المراهق ومن هنا نجد ان اهم فئه مستهدفة من هذه الظاهرة هم المراهقين وقد تتاثر هذه المرحلة بالعديد من المؤثرات التي يعيش فيها الفرد ولا سيما الوسائط التي يستخدمها وما لها من تاثيرات في جميع المجالات خاصة النفسية منها لذا تسعى الدراسة الى الكشف عن مستوى الادمان على هذه المواقع في الوسط المدرسي مع التركيز على حجم هذه المشكلات النفسية الناجمة عن ذلك ومن هذا المنطلق تاتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على جميع التاثيرات المستهدفة من قبل المراهق والتي يمكن ان تحدثها جميع شبكات التواصل الاجتماعي مع سلوكيات المراهق، وقد أكدت ذلك نتائج دراسات عدة من بينها دراسة عبد الرزاق خالد غراب خديجة (2014) حيث اثبتت ان الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتاثيرات السلبية لها على الهوية الجنسية تكثر عن المراهقين سواء كانوا ذكورا او اناثا ، وكذا دراسة ساسي وسام وعمران نصيرة (2021) أكدت ان تكنولوجيا الاتصالات توافق استخداماتها مع الحياة اليومية للإنسان وهي بلا شك قد انتجت اثار سلبية تجسدت في ظهور ازمة الهوية الجنسية، واثبتت ايضا دراسة يامنة اسماعيلي وسمير محند (2016) ان اضطراب الهوية الجنسية يشير الى فشل سيرورة المراهقة في ارضان هوية جنسية ملائمة وسوية ومن هنا تم طرح التساؤل العام: ما انعكاسات تداول مواقع التواصل الاجتماعي في الهوية الجنسية؟

ثانيا: التساؤلات الفرعية:

- ما انعكاسات تداول مواقع التواصل الاجتماعي في الدين ؟
- ما انعكاسات تداول مواقع التواصل الاجتماعي في اللغة ؟
- ما انعكاسات تداول مواقع التواصل الاجتماعي في العادات .؟

ثالثا: أهمية الدراسة

1. الأهمية النظرية:

ان اهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تحاول الاجابة عن العديد من التساؤلات المطروحة في الساحة العلمية والعملية فيما يخص تكنولوجيا الاتصال كونها ظاهرة لا متناهية عن طريق

وسائلها المختلفة لأنها تخاطب جميع الشرائح الاجتماعية باختلاف مستوياتهم وهي بذلك تشهد تغيير في المضمون بالتالي تغييرا في التأثيرات ولذلك تتحصر أهمية بحثنا في محاولة فهم البيئة الداخلية والخارجية عند المراهق بصفتها فئة عمرية هامة حيث تعتبر فترة حرجة تحدث بها العديد من التغييرات الفيزيولوجية والاجتماعية والانفعالية والجسمية وهذا كله في ظل التكنولوجيا ومعرفة طبيعة تأثير هذه الأخيرة على حياته.

2. الأهمية التطبيقية :

نتائج هذه الدراسة قد تساعد الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتربويين في وضع برامج علاجية ارشادية لكيفية استخدام هذه الوسائل التكنولوجية بطرق ايجابية وكيفية التغلب على المشكلات السلبية للمراهقين.

- هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة فهو يهتم بالتعرف على مستوى استخدام هذه الوسائل والنتائج المتحصل عليها للمراهق.

- الاستفادة من نتائجه لدى المختصين في المجال.

- يمكن استغلال نتائج البحث في تنمية جوانب الشخصية عند المراهق.

- قد تفيد نتائج الدراسة في التعرف على العوامل التي تساهم في ارتفاع او انخفاض الادمان على هذه الوسائل عند المراهق.

رابعاً: أهداف الدراسة

يمكن ايجاز أهداف الدراسة في مايلي :

- معرفه مستوى ازمة الهوية الجنسية لدى المراهقين

- معرفة أنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، الانستغرام) من طرف المراهقين

- التعرف على مستوى تقدير الذات للمراهقين ومعرفة اذا كانت هذه التكنولوجيا والتطورات

تساهم في بناء شخصية الفرد بطريقة ايجابية وبالتالي تكون قيمته وتقديره لذاته مرتفع ام انها

تساهم في احباط وخفض تقدير الذات لهذه الفئة الحساسة

- معرفة اهم الخدمات التي توفرها الانترنت في مختلف انواعها لمستخدمها

- معرفة الاثار الناجمة عن استخدام التكنولوجيا على الهوية الجنسية للمراهق في ظل موجة الغزو التكنولوجي
- معرفة المستوى النسبي للهوية الجنسية لدى المراهق
- الكشف عن اثر الوسائل التكنولوجية على سلوك المراهقين
- تسليط الضوء على ظاهرة نفسيه منتشرة في العصر الحالي وهي سيطرة وسائل التكنولوجيا على المراهق
- المساهمة في الاثراء العلمي
- الفروق بين عينة الدراسة وانعكاس الوسائل التكنولوجية لدى المراهقين دوافع اختيار الموضوع :

ان اختيار موضوع البحث ليس بالامر السهل الهين بل هو قرار يسبقه الكثير من التمحيص والملاحظات فضلا عن الاطلاع الواسع على كل ما له علاقة مباشرة او غير مباشرة بالموضوع حتى يتسنى للباحث التعرف على الظواهر ومعرفة الجوانب الغامضة التي تستدعي البحث والدراسة

خامسا. أسباب إختيار هذا الموضوع

ان اختيار موضوع البحث ليس بالامر السهل الهين بل هو قرار يسبقه الكثير من التمحيص والملاحظات فضلا عن الاطلاع الواسع على كل ما له علاقة مباشرة او غير مباشرة بالموضوع حتى يتسنى للباحث التعرف على الظواهر ومعرفة الجوانب الغامضة التي تستدعي البحث والدراسة ومن الاسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

- ادراكها للاهمية التي اصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المراهق
 - معرفة وفهم تصرفات وميولات وسلوكات المراهقين وراء هذه الشبكات الاجتماعية
 - معرفة المضامين التي تؤثر في المراهق عند استخدامه للشبكات الاجتماعيه
 - معرفة الوقت الذي يقضيه المراهقين عند استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي ومن هي الاكثر استخداما الذكور ام الاناث
 - معرفة الغاية التي يتوصل اليها الذكور عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية وعند الاناث
- سادسا: التعاريف الاجرائية

- مواقع التواصل الاجتماعي: المنصات التي تتيح التفاعل بين الأشخاص حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في المجتمعات وشبكات افتراضية يوجد العديد منها حالياً والتي تضم الفيسبوك، الانستغرام، التيك توك، تويتر، وغيرها وجميعها تقدم خدمات متنوعة ومميزة

- اضطراب الهوية الجنسية: الرغبة في ان يعيش الانسان ويقبل كعضو من الجنس الاخر وتصاحبها احساس بعدم الراحة او عدم التلائم مع الجنس التشريحي للشخص والرغبة في اجراء عمليه او تناول علاج هرموني لكي يتواءم الجسد بقدر الامكان مع الجنس المفضل لدى الشخص

- المراهقة: تعتبر من اهم المراحل النمائية للفرد تتميز بالتجديد المستمر والصعود الى الكمال الانساني والرشد فهي مجموعة من التغيرات في مظاهر النمو المختلفة وقد تتاثر هذه المرحلة بالعديد من المؤثرات التي يعيش فيها الفرد وما لها من تاثير على الحالة النفسية.

سابعا: الدراسات السابقة

1. دراسة عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي 2008 :

هدفت الدراسة الى معرفة مدى تردد فئة المراهقين في مدينة مكة المكرمة على مقاهي الانترنت، مدى تطور اعداد المترددين من المراهقين على مقاهي الانترنت في مكة في الاعوام الاخيرة حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينة مقدارها 300 طالب في المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الانترنت وكانت اداة الدراسة من قياس المشكلات النفسية من اعداد العصيمي 2009 مقياس استخدام المراهقين للانترنت، واسفرت نتائج الدراسة على تزايد اعداد ونسب المراهقين المستخدمين للانترنت حيث بلغت نسبة المراهقين الذين دائما ما يستخدمون الانترنت 38%، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين افراد العينة من المراهقين خاصة بالمشكلات السلوكية والمشكلات الاسرية وطريقة تعاملهم مع الانترنت، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 بين استجابات افراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الاسرية بينما يوجد اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية.

2. دراسة حنان بنت شعشوع الشهري 2012 :

دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاسباب التي تدفع الى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الاثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع ومن اجل تحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي واستخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من 150 طالبة ثم اختيارها بطريقة قصدية، وقد توصلت الدراسة الى نتائج اهمها ان من اقوى الاسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن ارائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطيعن التعبير عنها، كما تبين ايضا ان لاستخدام فيسبوك وتويتر العديد من الاثار الايجابية اهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الاسري احد اهم الاثار السلبية، وتشير النتائج ايضا الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي، وبين اسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية كما توجد علاقة ارتباطية بين متغير عدد الساعات وبين اسباب الاستخدام، في حين اثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغير طريقه الاستخدام وبين اسبابه وطبيعته العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات.

3. دراسة بارزاق خديجة وبن طاهر فضيلة 2015 :

تناولت هذه الدراسة السلوك الجنسي المنحرف وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى المراهقين، من اهدافها الكشف عن مختلف الرموز الجنسية المنحرفة المتداولة بين المراهقين داخل المؤسسات التربوية، الوقوف على اهم العوامل النفسية المساهمة في اثاره الغرائز الجنسية لدى المراهقين ومظاهرها وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة الموضوع كما هو في الواقع وجمع معلومات دقيقه عنه والتعبير عليها كفيما وكما، وكانت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ بثانوية بلكين الثاني وسط مدينة ادرار، سعد دحلب وموسى بن نصير تميمون وخلصت الدراسة الى ان العلاقة القائمة بين السلوك الجنسي المنحرف والقيم الاجتماعية علاقة عكسية تقوم على التأثير والتاثر واثبتت ايضا ان السلوكيات الجنسية المنحرفة لها تأثيرها الجلي على القيم الاجتماعية كما ان الميول الفطري

للجنس الآخر يبدو جليا من خلال اجابات المبحوثين وللد من هذه الظواهر نحتاج الى تصحيح الواقع الاجتماعي.

4. دراسة فاروق رزقي 2017 :

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن تاثير استخدام المواقع الافتراضية على الهوية فكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تاثير المواقع الافتراضية على الهوية من خلال التعرف على دوافع استخدام المواقع من قبل الطلبة والاثار المترتبة عنه، حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي الذي مكنا من رسم خطوات دراستنا الميدانية وربطها بالجانب النظري للوصول في النهايه الى تحقيق هدف الدراسة ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استمارة مكونه من 17 عبارة وزعت على 80 طالب من طلبة السنة الثانية تخصص علم الاجتماع بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، وقد حصلت الدراسة على مجموعتين من النتائج نذكر منها اغلب المبحوثين يستخدمون اسماء مستعارة ومجهولة اثناء استخدامهم للمواقع الافتراضية، اغلب المبحوثين يرون ان مراقبة الاهل لابنائهم عند استخدامهم لمختلف المواقع الافتراضية تساعد على الحد من الاثار السلبية لهذه المواقع.

5. دراسة هبة صالح ابو سريع ومصطفى مرتضى علي محمود ومحمد حسن 2018 :

هدفت الدراسة الى التعرف على الانعكاسات الاجتماعية والبيئية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تكونت عينة البحث من مجموعة من الطلاب المراهقين عددهم 250 مفردة مقسمة بالتساوي بين الذكور والاناث بالاضافة الى عينة من الخبراء عددهم 15 مفردة في تخصصات مختلفة، وأسفرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث عند مستوى 0.05 في دوافع الاستخدام، وظهرت ايضا مجموعة من الانعكاسات الاجتماعية الايجابية مثل تمضية وقت الفراغ وزيادة الرصيد الثقافي وبين الانعكاسات الاجتماعية السلبية مثل إهمال القراءة والاطلاع وهدار الوقت ووسيلة لانتشار بعض السلوكيات الغير مرغوب بها، وظهرت ايضا الانعكاسات البيئية الاجتماعية مثل زيادة المعرفة بالقضايا والمشكلات العامة واهم الظواهر البيئي في مختلف انحاء العالم اما

الانعكاسات البيئية السلبية ان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت وسيلة لترويج الاشاعات وانتشار اشكال جديدة من الجرائم.

6. دراسة حليلة بوزيت 2021 :

تناولت الدراسة موضوع تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهق حيث هدفت الى التعرف على تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهق، التعرف على دوافع تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، التعرف على انماط استخدام المراهقين لمواقع الفيسبوك حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من اجل وصف مضامين مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك انموذجا ومحاولة معرفة تاثيره على هوية المراهقين ومن بين ادوات جمع البيانات في الدراسة استخدمت الاستبيان، وانتهت الدراسة بنتائج تبين انماط استخدام المراهقين موقع الفيسبوك تختلف باختلاف الجنس، وقد وضحت النتائج ان هناك دوافع متعددة لاستخدام المراهقين للفيسبوك وان المضامين القيمة التي يستخدمها الفيسبوك لا تعكس الهوية الحقيقية للمراهق الجزائري وبينت الدراسة ان للفيسبوك انعكاسات سلبية على هوية المراهق.

7. دراسة رشا سيد أحمد محمد السيد 2022 :

هدفت الدراسة الى تنمية الوعي بالهوية الجنسية لدى طفل الروضة، لتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي واستخدام القياسين القبلي والبعدي لاطفال المجموعة وتكونت عينة البحث من 30 طفلا وطفلة من اطفال المستوى الاول وتحددت ادوات البحث في مقياس الهوية الجنسية، المصور لطفل الروضة وبرنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي بالهوية الجنسية لدى طفل الروضة وقد اسفرت النتائج بانه توجد فروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وانه لا توجد فروق بين متوسط الدرجات افراد المجموعة التجريبية(الذكور والاناث) واسفرت ايضا بان استخدام البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات كان له اثر ايجابي في تنمية الوعي بالهوية الجنسية لطفل الروضة.

8. دراسة بوموس فوزية 2023 :

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين تقدير الذات واضطراب الهوية الجنسية لدى المراهقات مدمنات ومستخدمات برنامج التيك توك حيث تم تطبيق من قياسين تقدير الذات واضطراب الهوية الجنسية على عينة تمثلت في 40 طالبة في ثانوية محبوبي بولاية البيض، حيث توصلت نتائج الدراسة الى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات واضطراب الهوية الجنسية لدى الاناث المراهقات لا توجد فروق بين مدمنات ومستخدمات برنامج التيك توك في اضطراب الهوية الجنسية.

ثامنا: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على المعلومات التي تحتويها الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا بشكل كبير فكلها اهتمت بدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى فئة المراهقين فمنها من اهتم بدراسة دوافعه لاستخدام هذه الوسائل ومنها من اهتم بتاثير هذه المواقع على نفسية المراهق حيث ان دراستنا توافقت مع الدراسات من حيث المنهج، فاعلمنا ان المنهج الوصفي باستثناء الدراسة الرابعة اعتمدت على المنهج شبه تجريبي، وكذلك من حيث الادوات فان معظمها استخدمت الاستبيان ونجد ان الهدف الاساسي بين دراستنا والدراسات السابقة هو مدى تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهق وانعكاساتها على نفسيته اما باقي الاختلافات في دراستنا والدراسات السابقة تكمن في متغير الدراسة فكان الدراسة فكانت دراستنا على اضطراب الهوية الجنسية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي اما متغيرات الدراسات الاخرى تضمنت المراهقة.

لقد استفدنا من الدراسات السابقة وذلك من خلال مساعدتنا على تحديد المفاهيم وبناء الاطار النظري للدراسة كذلك الاستفادة من الدراسات السابقة خاصة من ناحية المنهج وادوات جمع البيانات وكيفية تحليل البيانات وتفسيرها وفي الاخير استفدنا من المصادر والمراجع المذكورة.

الفصل الثاني: الإطار النظري لِلدراسة.

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.

يستعرض هذا الفصل مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي من منظور الدارسين والباحثين محاولين الاستفادة من بعض المؤشرات العامة في الدراسة ثم ينتقل الى التطور الذي طرأ على مختلف المراحل التاريخية لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك استنادا على الادب النظري المتمثل في مجموعة من الكتب والدراسات السابقة التي سلطت الضوء على المسار التاريخي لنشأة وسائل التواصل الاجتماعي كما يكشف ايضا انواع هذه المواقع عن غيرها واخيرا يقدم الفصل الايجابيات وسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

لقد شهدت مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الاخيرة وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الاشباعات في مقدمتها موقع فيسبوك، مايك اب، تويتر وغيرها.

وتعددت جملة من التعاريف حول مواقع الشبكات الاجتماعية وتختلف من باحث الى اخر ويعرفها بلاص 2006 على انها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت اين يمكن للافراد ان يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الاسباب المتنوعة وبالمثل يعرف ابريس ومالوني كريشمار 2005 مواقع الشبكات الاجتماعية على انها مكان يلتقي فيه الناس على اهداف محددة وهي مجموعة موجهة من طرف السياسات تتضمن عدة قواعد ومعايير التي يقترحها البرنامج.

ان المواقع الالكترونية تتيح للافراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم امام جمهور عريض وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال مع امكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة ايضا والمعلومات المتاحة علما ان طبيعته وتسميته تختلف وتتنوع من موقع الى اخر وانها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت وظهرت مع الجيل الثاني الويب 2.0 كما انها تمثل منظومة من الشبكات الالكترونية تسمح للمشارك فيها بانشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعطاء اخرين لديهم نفس اهتمامات والهوايات او جمعه مع اصدقاء الجامعة والثانوية وغيرهم

وكذلك المواقع الاجتماعية هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجميع المستخدمين والاصدقاء ومشاركة الانشطة والاهتمامات او البحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وانشطة اخرى لدى اشخاص اخرين (بلهادف وخرار ، 2015،ص24)

2. النشأة والتطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي :

استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي ان تثير اهتمام الدارسين والباحثين كظاهرة اجتماعية حديثة النشأة نظرا لتبنيها واستخدامها المكثف من قبل الافراد من مختلف انحاء العالم حيث اثار ظهور وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الاسئلة المهمة كانت ابرزها كيف ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي؟ ولماذا ظهرت؟ واين كانت بدايتها؟.

وفي الاجابة عن التساؤلات السابقة كانت اول رسالة لصامويل مورس في 24 ماي 1844 على التلغراف الجديد الذي يربط بين التيمور وواشنطن عبارة عن سؤال وهو ماذا حرم الله يتكون من 21 حرفا فقط وفي 10 مارس 1879 ارسل الكسندر جراهامبل الى واطسن تعال الى هنا اريد رؤيتك وبعد ما يقارب 90 عاما ارسل راي تومنلسون اول بريد الكتروني يحمل رسالة من حاسوب كمبرمج الى حاسوب اخر بجانبه لقد حددت التكنولوجيا في الماضي طول ومدة الرسالة اما في عصر الانترنت اليوم فان قدرتنا على التواصل تبدو غير محدوده وفي كتاب مجرة غوتبارغ لمارشال ماكلوهان مصادر سنه 1962 يؤسس ماكلوهان الى صناعة الرجل المطبوع حيث حل فيه اثار وسائل الاعلام وخاصة المطبعة الثقافية الاوروبية والوعي البشري وقد اشاع هذا الكتاب مصطلح القرية العالمية الذي يشير بها الى فكرة ان الاتصالات الجماهيرية تسمح للعقلية الشبيهة بالقرية ان تطبق على العلم باسره ويدرس ماكلوهان ظهور ما يسميه انسان غوننتبارغ الموضوع الذي ينتج عن تغير الوعي الذي طرحه ظهور الكتاب المطبوع حيث يقول ماكلوهان ان الوسيلة هي الرسالة ويقول ان التكنولوجيا ليست مجرد اختراعات يستخدمها الناس بل هي الوسائل التي يعاد بها اختراع الناس وقد كان اختراع النوع المنقول هو اللحظة الحاسمة في التغيير من ثقافة نشارك فيها الحواس في تفاعل مشترك مع طغيان البصرية وقال ايضا ان تطوير المطبعة ادى الى خلق القومية والثنائية والهيمنة على العقلانية وسعت نحو تجانس وتوحيد الثقافة وما كان

لماكلوهان ان يحاكي الفضاء الشبكي الذي لم يخترع بعد في 1962 وبالتالي من اين جاء بهذا الاسلوب الاجابة تمنحنا مفتاحا ليس فقط بطريقة تفكير ولكن ايضا لفهم الغاية من اعماله ودراساته التي تتمحور حول التعامل مع التطور التكنولوجي لوسائل الاعلام كما اعطى اساسي لاحداث قطيعة مع طرق التواصل البشري وبالتالي ميكارزمات التعلم وبناء الهوية بدا من منظومة القيام الى محفزات السلوك الاعلامي الجديد ويؤكد بشكل كبير ما ذهب اليه مارشال ماكلوهان في ثورة غنتباغ لتتحول اليوم الى ثورة التكنولوجيا التي نعيشها منذ تسعينات القرن الماضي الى اليوم. والجدير بالاشارة هنا ان نشأة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي مرت عبر مرحلتين هما الاولى الجيل الاول للويب والثانية هي مرحلة الجيل الثاني للانترنت غير ان اكثر وسائل التواصل الاجتماعي الجماهيري ظهرت من خلال المرحلة الثانية (2.0 wels).

فقد ظهر موقع (theglobe.com) في الولايات المتحدة الامريكية سنة 1995 كأول موقع للتواصل الاجتماعي ثم تلاه في العام نفسه (geocities) وموقع (tripod) حيث كانت تركز هذه المواقع على ربط لقاءات بين الافراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والافكار الشخصية وهو الاساس الذي قامت عليه المدونات في نفس العام ظهرت مواقع كانت تهدف لربط الافراد من خلال عناوين البريد الالكتروني على شبكة كلاس ميتس للربط بين زملاء الدراسة السابقين وقد برزت ظاهرة وسائل التواصل الاجتماعي في عام 1997 وكان سيكس ديغرس اول هذه الوسائل التي اتاحت الفرصة للمستخدمين بوضع ملفات الشخصية على الموقع وكذلك امكانية التعليق على الاخبار الموجودة على المواقع وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين واصبحت الملفات الشخصية هي الخاصة المحورية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث اتاحت للمستخدمين تكوين قوائم من الاصدقاء والبحث عن مستخدمين اخرين لهم الاهتمامات نفسها.

وفي نهاية العقد التاسع للقرن الماضي كانت المرحلة الثانية ويمكن وصف هذه المرحلة بانها (2.0web) ويقصد ارتباطها بتطور خدمات الشبكة وتعتبر مرحلة لاكتمال الشبكات الاجتماعية حيث تم ابتكار وسائل جديدة للتواصل الاجتماعي وبدات كثير من المواقع في توفير

امكانيات متقدمة للمستخدم لتوسيعات نطاق الاصدقاء والقدرة على التحكم في تلك الدائرة من الصداقات وبدأت تظهر الاجيال الجديدة من الشبكات الاجتماعية في الازدهار بظهور مايك اوت كليب في عام 2000 ثم فريندستر في عام 2002 ومع بداية عام 2005 سرعان ما ظهرت شبكة ماي سبيس الامريكية التي جذبت مستخدمين من عشاق الفنون والاعاني نتيجة الزيادة السريعة في رواد شبكات التواصل الاجتماعي بحلول 2005 زاد مشاهدات صفحات موقع ماي سبيس عن عدد مرات تصفح جوجل وبدا الفيسبوك باتاحة تكوين التطبيقات للمطورين في عام 2008 وقد ادى ذلك الى زيادة اعداد مستخدمي الفيسبوك زيادة كبيرة وبهذا اصبح الفيسبوك اكبر وسيلة اجتماعية عالمية وبذلك يتضح ان الانطلاق الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي جاءت مع انطلاق مواقع الاصدقاء فريندستر وماي سبيس والفيسبوك وتعد هذه المواقع الثلاثة الاكثر شهرة بين المواقع الاجتماعية على الانترنت ويعتبر تريندستر هو الاقدم حيث شارك تطوير الصفحات المشتركة لما يطلق عليه المواقع الاجتماعية فنجد فيه قوائم الاصدقاء الذين يجمعهم اهتمام واحد واماكن ارسال الصور وتسجيلات الفيديو ويصل اعضاء هذا الموقع 90 مليون شخص اكثر ثلثهم من القارة الاسيوية (سلطان بن محمد وآخرون، 2020، ص49).

3. انواع شبكات التواصل الاجتماعي :

-تويتر :Twitter وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بعد اقصى 240 حرفا فقط للرسالة الواحدة ويمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر او على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق البريد الالكتروني وظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvions الامريكية ثم اطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام.

-فيسبوك : facebook او كتاب الوجوه باللغة العربية هو موقع من مواقع الشبكة الاجتماعية يتيح عبره الاشخاص العاديين والاعتباريين كشركات او يبرز نفسه وان يعزز مكانته عبر ادوات المواقع للتواصل مع اشخاص اخرين ضمن نطاق ذلك الموقع او عبر التواصل مع مواقع تواصل اخرى وانشاء روابط تواصل اخرى مع الآخرين .

-اليوتيوب: youtube هو موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الافلام بشكل عام ومجاني وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الافلام القصيرة من افلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها الى افلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها، يستخدم الموقع تقنية الادوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة حيث ان محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الافلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.

-الانستغرام: instagran يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها او تسجيل الاعجاب وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، الانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور اضافة الى انها شبكة اجتماعية، كانت بداية الانستغرام عام 2010 حينما توصل الى تطبيق يعمل التقاط الصور واطافة فلتر رقمي اليها وارسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية (ناوي وبن علي، 2021، ص15)

4. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

1.4 ايجابيات مع التواصل الاجتماعي:

في ظل ندرة الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالمرهقين وعلاقتهم بوسائل التواصل الحديث كان لابد من اللجوء الى الدراسات والبحوث الغربية علينا، نجد فيها ما يتحدث عن هذه الظاهرة التي باتت امرا واقعا لا مناص ولا حياذ عنه الا بالبحث والتنقيب عن الوسائل والادوات التي تفيد هذه الممارسة وتجعلها مقننة بحيث تخدم المراهق وتجعله اكثر اتزانا في التعامل مع هكذا وسائل باتت تتغلغل في ذهن الجيل الحالي لدرجة الهوس والشغف الغير مسؤول.

فمن ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على حد ما جاء في دراسة روزن بناء على اجراء استبيان شمل 1000 مراهق ومراقبة اخرين لمدة 15 دقيقة، من اهم الاشياء الايجابية التي رصدتها الدراسة هي ظاهرة التعاطف الافتراضي الموجودة بين مستخدمي الفيسبوك حيث يشارك كل منهم الاخر الافراح والاحزان ويتبادلون الكلمات الرقيقة مما يسهم في تحسين الحالة المزاجية لهم.

والتعاطف الافتراضي على حد زعم روزين يمكن ان ينتقل الى حياة الانسان الواقعية بحيث يتعلم كيفية التعامل مع الناس واكتساب صداقات جديدة في حياته اليومية ومن منافع استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للمراهقين ما يلي :

- الشعور بالتواصل والانتماء نتيجة للعلاقات الاجتماعية التي ينخرطون فيها.
- اكتساب مهارات وخبرات واستخدام الحاسوب والانترنت.
- التطور الاكاديمي نتيجة لمتابعة الحسابات الاكاديمية.
- التعرف على القضايا الاجتماعية والسياسية التي تحدث حوله.
- رفع مستوى الثقة بالنفس نتيجة للعلاقات القوية التي يتبنونها في هذه المواقع.
- يمكن من خلالها تشكيل المجتمع بطرق جديدة فقد وفرت سبلا جديدة للاتصال ينظم من خلاله المستخدمين لمجموعات قراء الكتب والاتصال من خلالها تبادل وقراءة الكتب التي يحبون.
- فرصة لتعزيز الذات فمن لا يملك فرصو لخلق كيان مستقل في المجتمع ذاته فانه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي (بن مريم وفريطس، 2018،ص110).

2.4 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

يؤكد المعارضون ان التواصل الوهمي عبر الانترنت يمنع الاشخاص من التواصل وجها لوجه وفيما يلي السلبيات التي تسببها هذه المواقع :

- انعدام الخصوصية لمستخدمي الشبكات الاجتماعية: يستخدم الاشخاص المشاركون في مواقع التواصل الاجتماعي ملفاتهم الشخصية لعرض بياناتهم وجميع المعلومات منهم بالاضافة الى نشر الكثير من المعلومات الشخصية حول السكن والجامعة والوظيفة ومن الممكن ان يستغل بعض المحتالين هذه المعلومات.

-مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقات الصداقات: في حين ان مواقع التواصل الاجتماعي من افضل الوسائل التي يستخدمها الكثير للحصول على صداقات جديدة الا انها ربما تكون سببا في مشكلات تؤدي الى قطع العلاقات بين الاصدقاء المقربين.

-مواقع التواصل الاجتماعي في تضييع وقت الكثيرين: رغم الكثير من المميزات التي تقدمها مواقع التواصل الا ان المستخدمين يضيعون اوقات كثيرة سواء في التواصل مع الاصدقاء ومراقبة تحديثات اصدقائهم والرد على تعليقاتهم بالإضافة الى قضاء الكثير من الوقت في الالعاب غير المفيدة وغيرها.

-الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على درجات الطلاب: اظهرت ارقام الاختبارات ان الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي تنخفض نتائجهم بالنسبة 20% عن الاشخاص الذين لا يستخدمون تلك المواقع.

-مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الترابط الاسري: اظهرت الارقام ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الترابط الاسري فقد ارتفعت نسبة الاشخاص الذين لا يقضون وقتا مع عائلاتهم من 8% عام 2000 الى 34% عام 2011 بسببها بالاضافة الى ان نسبة 32% من الاشخاص يتناولون الوجبات اثناء تصفحهم تلك المواقع.

-مواقع التواصل الاجتماعي عرضة للعزلة الاجتماعية : حيث تؤثر على تقاوم مشاعر الوحدة لدى الكثير من الاشخاص وفصلهم عن عالم الواقع بما يزيد شعورهم بالاكئاب وعدم الرغبة في المشاركة في الحياة بالاضافة الى زيادة الشعور بعدم الثقة في النفس.

-الايذاء الجسدي في حال تطور العلاقات مع الاشخاص الخطا للتواصل في ارض الواقع.

-نشر معلومات قد تؤثر على الوظيفة المستقبلية.

-اضرابات وميول عدوانية ومشاكل النوم والقلق .(لعيني وجرفي، 2020،ص113).

ثانيا: الهوية الجنسية

ان كل من الجنسين ذكرا او انثى لهم مميزات وخصائص تختلف بها عن الجنس الاخر سواء كانت هذه الخصائص فيزيولوجية او اجتماعية او حتى في طريقة تفكيره وبالتالي فان لكل جنس هوية خاصة به يتماشى مع طبيعة جنسه وان تحقيق الهوية الجنسية هو تحديد الفرد من يكون وتحديد الهوية الجنسية يرتبط بتحديد نوع الجنس الذي ينتمي اليه الفرد ذكرنا انثى وتتحدد السلوكيات المستقبلية في ضوء امتداد خبرات الماضي والحاضر لذا فان اضطراب الهوية الجنسية او عدم تحديدها يرتبط بخبرات الفرد وانماط سلوكه فقد عبر علماء واطباء النفس عنها لوصف حالة التعاسة الجنسية التي يعاني منها هؤلاء من لم يشعر بالانتماء لجسدهم وسنحاول في هذا الفصل التعرف على اضطراب الهوية الجنسية، النظريات المفسرة لها، وكذا الاسباب وراء ذلك مع تحديد مظاهرها ومحدداتها. (كلاخي، 2023، ص71).

1. تعريف اضطراب الهوية الجنسية :

هي كيفية تفكير الفرد وتعريف الذات فيما يتعلق بانجذابه الجنسي والعاطفي للأشخاص الاخرين ويرتبطوا مفهوم الهوية الجنسية والسلوك الجنسي بمفهوم الميل الجنسي ولكن يوجد فرق بينهم حيث تشير الهوية الى تعريف الفرد لنفسه ويشير السلوك الى الأفعال الجنسية التي يقوم بها الفرد ويشير الميل الجنسي الى الانجذاب الرومانسي والجنسي للأشخاص الاخرين باختلاف جنسهم وجنسهم.

اضطراب الهوية الجنسية هو اختلال شديد ينتاب الفرد حول جنسه واصراره على انه من الجنس الاخر او رغبته الملحة في ان يصبح من جنس غير جنسه مع الرفض الدائم للتركيب التشريحي والانشغال بالأنشطة من هم من غير جنسه او التعبير الصريح برغبة الفرد من ان يكون من جنس غير جنسه، الرغبه في ان يعيش الشخص ويقبل لك عضو في الجنس الاخر وعادة ما يكون مصحوبا بمشاعر عدم الراحة او عدم التوافق مع الجنس التشريحي للشخص، والرغبة في اجراء عملية او اخذ علاج هرموني من اجل ان يتناسب الجسم قدر الامكان مع جنس الشخص المفضل (شاكر السامرائي، 2022، ص590)

وتنتج الهوية الجنسية عن الاقتناع بكون المرء صبيا او بنتا ومن اعتماد السلوكيات الثقافية الخاصة بالبنات او الذكور وباختيار الشريك الجنسي المذكر او المؤنث، تستند الهوية الجنسية على المكونات الاجتماعية والنفسية التي يتم ادراكها على انها خاصة بالاشخاص من الجنس المذكر او المؤنث، تتطابق هوية الجنس مع التماثل بين البعد الحيوي والبعد النفسي ما يستلزم اكتساب صفاته المعرفية ثقافيا.

تظهر تفاعلات عديدة بين الابعاد حيوية (الصفات الجسدية) والاجتماعية (التقدم الاجتماعي والممارسات التربوية بحسب الاجناس) والشخصية (التمثيل الذاتي والسلوكيات). (بوقطوشة، 2020، ص422)

اي ان اضطراب الهوية الجنسية هو رفض الفرد لخصائصه الجنسية الاولية والرغبة في منع تطوير الخصائص الجنسية الثانوية لرغبته في ان يعامل على انه من الجنس الاخر بكل خصائصه الجنسية الاولية والثانوية لقناعته بان لديه مشاعر واحاسيس الجنس الاخر.

اضطراب الهوية الجنسية هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الهوية الجنسية (كاظم، حبيب، 2019، ص343)

2. أسباب اضطراب الهوية الجنسية :

يوضح العسيري بان هناك ادوار جديدة مستحدثة تظهر في حياة المراهق وقد يميل المراهق لبعضها بشكل قوي وهناك تاثير الرفاق والجماعة فالكثير مما يتعلمه المراهق عن الجنس يأتي نتيجة تاثيرات الرفاق، وهناك عوامل ترتبط بالتنشئة الاولى التي تعرض لها المراهق وما تركته من تاثيرات على تصوره عن ذاته فمثلا اذا نشأ المراهق في اسرة يقوم بها الوالد والوالده بما هو متوقع ان يقوم به كل منهما كأنة تخصص الام باعمال المنزل والاب خارج المنزل ومثل هذا التخصص ينعكس تاثيره في اتجاهات المراهق نحو الدور الجنسي على العكس من المراهق الذي يكون او يعيش في بيت يعمل فيه الاب والام خارج المنزل.

وهناك مبدا المساواة بين الذكور والاناث ومبدا حقوق المرأة كلها يعكس مفاهيم جديدة الادوار الجنسية، وما نتوقه من البنات وما نتوقه من الولد فاذا اخذنا البنات التي نشأت على اساس هذه

المساواة كيف تتعامل مع الجنس الاخر؟ هل تختلط بحرية مع الذكور؟ ام تسايرهم في خروجهم واعمالهم؟ ام هل يسمح لها بإقامة علاقات عاطفية..

كذلك البنت الريفية التي تربت على قيم وعادات معينة من طاعة عمياء وخضوع لقيم المجتمع المحلي واكملت تعليمها بنجاح فهل تتميز في مسايرة هذه القيم ان تعارضها.

لذلك هناك خلط في الادوار بين الذكور والاناث من خلال تحديد الاتجاه لاختيار المهن وهل تتجه للمهن التي تحقق المركز الاجتماعي ام المورد المالي؟.

ام يكون للاعمال الحرة وهكذا فعندما تختلط الادوار وتتعارض تنشأ لدى المراهق حالة من الحيرة والتردد وقد يؤثر ذلك في سلوكه وقد ينحرف نحو الانعزال او نحو التطرف.

كذلك يعتبر مفهوم الدور الجنسي واحد من اهم المجالات التي تؤثر في تشكل هوية الانا الاجتماعية فمفهوم الذكورة والأنوثة يتعدى الاختلاف البيولوجي الى الاختلاف في المفهوم الثقافي لتوقعات الدور فنلاحظ الاختلافات القائمة بين الشعوب والثقافات في تحديد سلوكيات الدور وما يتعلق به من تفاصيل كالملبس ونوع العمل وسن الزواج، ولا شك ان المعتقدات والاتجاهات في ثقافة ما تقوم بدورها في توجيه السلوك المناسب للفرد تبعا للجنس الذي ينتمي اليه وعادة ما يتم اكتسابها منذ الطفولة وقد يجد بعض الافراد صعوبة في تعلم ادوارهم الجنسية او صعوبة في تقبلها مما قد يؤدي بهم الى ضغوط وصراعات مع النمط الثقافي السائد للمجتمع الذي يعيشون فيه بذلك عدم وضوح الدور الجنسي (الهوية الجنسية) حيث تظهر تلك الاضطرابات بشكل واضح في مرحلة المراهقة، حيرة الشباب المراهق هنا تبدو في التساؤل عن اختلاف الناحية الجنسية والميول الجنسي وفروق الرغبات والاستجابات بين النوعين وتحليل منطقية الادوار التي يتوقعها المجتمع وتقبل تلك الادوار كلها او بعضها او تمرد عليها.

تمثل العلاقة بين الجنسين كمجال فرعي لتشكيل هوية الانا مظهرا اساسيا للحياة الاجتماعية تتمركز حول مجموعة من الاتجاهات النفسية التي تعبر عن نفسها في صور مختلفة من السلوك والتفكير والنظم الاجتماعية وتنظم المجتمعات الإنسانية المختلفة حتمية هذه العلاقة بطرق مختلفة فبعض المجتمعات تسمح بالعلاقات بين الجنسين في ميادين عمل محددة، ومجتمعات اخرى قد

تسمح بالالتقاء الجنسي المباشر، ومجتمعات اخرى لا يباح التحدث فيها الى الجنس الاخر وهنا يصطدم بواقع تكون المعايير الاجتماعية السائدة عقبة، بينما ينشد من استقلال وتعبير عن الدوافع قد يؤدي الى زيادة التوتر والضغط (لحمر، 2017، صص225).

3. النظريات المفسرة لاضطراب الهوية الجنسية :

من خلال الاجتهادات في المناحي المختلفة لعلم النفس فقد تم تفسير كيفية تطوير الهوية الجنسية من خلال العديد من وجهات نظر وهي كالآتي :

1.3 نظرية التحليل النفسي:

تعد نظرية التحليل النفسي هي اولى نظريات المفسرة للشخصية وللهوية الجنسية حيث اكدت على الاختلاف البيولوجي بين الذكور والاناث وآثار تلك الاختلافات على النمو النفسي للفرد فقد اكد فرويد على الدور الحاسم لسنوات الطفولة المتأخرة في ارساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية وان تطور ونمو الشخصية يتعلق بنمو مصدر الطاقة الغريزية البيولوجية والتي تنعكس على سلوك وشخصية الفرد وذلك يعني ان مناطق اللذ الشهوانية والتي تحتاج الى اشباع جنسي الليبيدي تتغير وفقا للعمر، كما ان هذا التغير يؤثر على علاقة الفرد بذاته او علاقته بالبيئة والمحيطين به، لذلك فان حدث اضطراب بينه وبين موضوع الاشباع الملائم في مرحلة من المراحل فانه يؤدي به الى صراعات نفسية تؤثر على سلوكه وشخصيته.

2.3 النظرية البيولوجية الجينية الوراثية:

تقوم النظرية البيولوجية بالتركيز على الفروق بين الجنسين في الادوار البيولوجية من اجل الانجاب والتي تكمن خلف تطور الدور الجنسي للفرد والاختلافات بين الجنسين لذلك تعد العوامل المسببة للاختلافات البيولوجية لاضطرابات الهوية الجنسية غير معروفة حتى الان. فقد اعتقد بعض العلماء بان جوهر الجنس هو الغدد التناسلية حيث كان يتم البحث عن أنسجة البويضة لتحديد الأنوثة وأنسجة الخصية لتحديد الذكورة ولكن قام الاطباء باستبدال هذه الطريقة لتحديد نوع الجنس بالتركيز على الهرمونات باعتبارها هي جوهر الاختلاف الجنسي ولكن لا

يوجد نوع من هرمونات الذكورة فقط ولا الأنوثة فقط فكل فرد لديه مزيج من الهرمونات بينما تختلف درجة استجابة كل فرد.

3.3 النظرية العصبية : تعتقد هذه النظرية بان اضطراب الهوية الجنسية يرتبط باختلاف نمط المادة البيضاء الجوهريّة داخل المخ وفي اطار ذلك اجريت دراسة على 24 من الافراد المتحولين جنسيا من الذكور الى الاناث ممن لم يخضعوا للعلاج الهرموني و 24 من الذكور الاسوياء وظهرت نتائج زيادة سمك الطبقة القشرية في الدماغ لدى المتحولين جنسيا.

4.3 نظرية النفسي ديناميكي: ويستند هذا المنهج على نظرية فرويد للتطور الجنسي حيث تؤثر ديناميكيات الأسرة على مستوى اللاواعي للأفراد مما يؤثر بدوره على تطور الهوية الجنسية لدى الأطفال سواء بالسلب او بالايجاب ففي خلال السنة الثالثة من عمر الطفل تنشط اعضائه التناسلية مما يكتسبون فهما اكبر لنوعهم الجنسي حيث يصبح لدى الذكور (قلق الخصاء) وعند الاناث (حسد القضيب) وتسمى بالمرحلة القضيبية حيث تنشأ خلال هذه المرحلة عقدة اوديب لدى الذكور ونجد ان الطفل لديه انجذاب جنسي موجه للام وعقدة الكترا عند الاناث نجد ان الطفل لديها انجذاب جنسي موجه للاب ومع ذلك التطور الذي يحدث لدى الاطفال في المراحل المختلفة للنمو يصبح اكثر نضجا وقادرا على التخلي تدريجيا عن المشاعر المنافسة لديه نحو والديه ويحرر نفسه من حبه لوالديه وفي ذلك الوقت يحدد طفل السلوكيات والسمات الذكورية ويقوم بتقليدها وكذلك الامر بالنسبة للاناث.

5.3 النظرية السلوكية:

تؤكد هذه النظرية على ان الدور الجنسي مرتبط بالسلوكيات فهو بذلك امر مكتسب وليس فطري مثل نمط سلوكي يتشكل من قبل التعزيز فعملية تكوين الهوية الجنسية هي ناتجة عن عملية التعلم عن طريق التطبيع والتكيف الذي يتلقاه الطفل من الاسرة والبيئة المحيطة به.

وبناء على ذلك نجد ان مرضى اضطراب الهوية الجنسية قد تلقوا عملية التعلم والتكيف ولكن بشكل مختلف، اما هو متوقع مثل الاب الذي يشجع ابنته على تقليد الشباب في الملابس والسلوك او استخدام الصياغة الكلامية الخاصة بهم او ان يتلقى الذكور تشجيع على ارتداء الملابس

الانثوية او استخدام ادوات الزينة الخاصة بهم او استخدام الصياغة الكلامية الانثوية لذلك اكد السلوكيون بان سلوكياتنا مكتسبة ومتعلمين من البيئة المحيطة بنا. (مجدي محمود، 2020، ص 32).

4. مظاهر اضطراب الهوية الجنسية :

ميل الطفل الى ممارسة النشاطات الخاصة بنوع الجنس الاخر. لعب الادوار الخاصة بافراده ومصادقته وارتداء ملابسهم فالأولاد ينزعون الى لعب ادوار انوثة كالام والعروسة والطبيبة ويميلون الى مشاركة البنات هوياتهن المفضلة ولعبهن بالعرائس ويقومون بارتداء ملابسهن ويبدون منشغلين ومهتمين بما تلبسه الاخوات وما تستخدمه الامهات من ادوات زينه وحلي، وان الراشدين لارتداء ملابس الجنس الاخر تحول ارتدائهم لملابس البنات لا يكون مصحوبا باستثارة جنسية كما هو الحال في نزعة الزي الفتيشي وانحراف في الموضوع الجنسي. اما البنات فنجدهن ينزعن الى لعب ادوار البنين وممارسة اللعب الخشن والركل والرفس واستخدام العنف وتقليد الاولاد حتى انهن يرفضن التبول جالسات احيانا وتشير النتائج الى نسبة تتراوح بين ثلثي الاولاد المصابين باضطراب الهوية الجنسية في الطفولة يبدون اتجاها للجنسية المثلية اثناء وبعد المراهقة، وقد يصعب علاج الرغبة الشديدة في التحول للجنس الاخر اذا ما ظلت ملازمة لمراحل عمرية لاحقة حيث يسهم العلاج النفسي التحليلي في اعطاء نتائج ايجابية في بعض حالات اضطراب الهوية الجنسية لدى الاطفال مبكرا وبحسب مرحلة نموه في الوقاية من الاضطراب. (العبيدي، سهيل، 2011، ص488).

5. مركبات او محددات الهوية الجنسية :

1.5 التركيب البيولوجي:

يتحدد بالتكوين الجيني (Xory) ونشاط الغدد الصماء خاصة تلك التي تفرز هرمون الذكورة او الأنوثة

2.5 التكوين النفسي :

وهو صورة الذات كما يستقبلها صاحبها ذكرا او انثى وهذه الصورة تتاثر الى حد كبير بالبيئة المحيطة وطريقة التربية فمثلا اذا كانت الاسرة محرومة من انجاب الذكور ثم رزقهم الله بنتا فانهم بدافع لا شعري يدعمون فيها صفات الذكورة وتنقل امنيتهم اللاشعورية اليها فتصرف على انها ذكرا على الرغم من انوثتها البيولوجية الواضحة.

3.5 النوع الاجتماعي

وهو المركب الخارج عن الهوية التي يحددها الشخص لنفسه بشكل مباشر وانما هو التعريفات والوظائف الاجتماعية التي يعطيها المجتمع الحالي للمولود كذكر او انثى فمثلا الذكور لهم الاعمال الجسدية الشاقة والاناث لهم تربية الابناء وتحضير الطعام وهنا ندخل الموضوع الوظائف الجندرية وما هي توقعات الشخص حسب اذا كان ذكرا او انثى.

4.5 الميول الجنسية

عالم العلاقات الجنسية هذا العالم وسبب تقديسه والامتناع عن التفكير او البحث به اجتماعيا ودينيا كان من الصعب ولفترة طويلة من الزمن التعرف عليه اكثر او فهمه بصورة اعمق فقد نشأنا جميعا على مفهوم العلاقة الجنسية الواحدة هي العلاقة بين الذكر والانثى وذلك بهدف انجاب الاطفال للعالم فقط.

5.5 السلوك الجنسي

هو باختصار الطريقة او الطرق التي تستعملها او يفضلها الفرد ممارسته للجنس بدون علاقة بميوله او هويته الجندرية اي مع من؟ مع كم شخص؟ وكيف طريقة الوضعية الجنسية المفضلة؟ عمر ودرجة بلوغ الشريك الجنسي وغيرها من الامور وهنا ندخل الى علم ومواضيع Dsm والممارسات الجماعية، البيدوفيليا والجنس مع الجثث. (بوزغاية، 2019، ص22)

6. بناء الهوية الجنسية:

تمثل الهوية الجنسية سيرورة معقدة تبدأ من الحمل لتستمر من خلال مظاهر النمو النفس جنسي وهي تتجاوز الجنس البيولوجي الذي يتحدد من خلال الاعضاء التناسلية ليشمل ابعاد متعددة اجتماعية ثقافية ونفسية اذ من غير المعقول اختصار الهوية الجنسية في الكروموزومات والهرمونات

او الخلايا العصبية التي يولد بها ولا باتباع المعايير الثقافية لمجتمعه فقط بل هي تفاعل بين تلك المظاهر الموضوعية واخرى ذاتية ترجع لشعور الفرد بانتماء الى جنس معين يرتبط حسب تناول التحليلي الى طريقة حل عقده اوديب.

ويتم بناء الهوية الجنسية لدى الطفل من خلال السياق التقمصي خلال مراحل النمو النفسي الجنسي ففي البداية لا يميز الطفل بين الجنسين وليس له اهتمام بمسألة الهوية الجنسية انه لا يزال يؤمن بنظريته الطفلية حول وجود جنس وحيد وعند اكتشافه للفرق التشريحي بين الجنسين يجد نفسه امام تهديد بالخصائص اين يكتب فرويد بان عقدة الخشاء هي جزء من النظرية الجنسية الطفلية التي تعتقد بان العالم مكون من جنس واحد يمتلكه القضيب عندها ياخذ هذا العضو اهتمامه و يجعل منه موضوعا شبقيا ولا يمكن ان يتصور ان هناك جنس اخر ينقصه هذا العضو وتتزع فيما بعد هذه النظرية عندما يتبين بان هناك طرف اخر يختلف من الناحية التشريحية فتبدو له أولوية الذكر ويعيش قلق فقدانه اي قلق الخشاء.

خلال الانا والهو يضع فرويد النموذج الاولي للاوديب في شكله الايجابي والسلبي والتقمصات الايجابية والسلبية التي تنتج عنه في روابط تفاعلية وظيفية ضمن الثنائية الجنسية والتي يتم من خلالها بناء الهوية الجنسية اين يرى بان الاستعداد التشريحي الفطري هو ماء يساعد على تقمص شخصية الام والاب من عقدة الاوديب البسيطة غير ان هناك عقدة اوديب كاملة كما يسميها فرويد وهي ذات وجهين ايجابي وسلبي وهي ترجع الى الجنسية الثنائية التي يقول بوجودها لدى الاطفال اين يكتبوا ان الولد لا يقف فقط موقف التناقض الوجداني من ابيه وموقف المحب من امه وانما هو يسلك في نفس الوقت سلوك البنت ويبيدي ميلا انثويا عاطفيا نحو ابيه كما يبدي اتجاه العداة نحو امه.

ومن هنا يظهر الفشل الكبير في نزع التقمصات عن الموضوع يتجلى من خلال مظاهر باثولوجية مختلفة منها ظاهرة التحول الجنسي ان يكون الفرد من الناحية التشريحية سليم ويرغب في التحول الى الجنس الاخر وهنا يوضح كريستوف ديجور ان التحول الجنسي من الذكر الى الانثى لا

يعني بان الفرد يعتقد بانهم من الجنس الاخر بل يرى بان جنسه التشريحي سيء وهو مقتنع بانه من جنس انثوي ويفكر بان جنسه التشريحي خطأ من الطبيعة .
(اسماعيلي ومحمد، 2016، ص28)

ثالثا: المراهقة

ليس من شك ان ظاهرة المراهقة قد اجتذبت اليها وما تزال تجذب كثير من دراسات الدارسين وابحاث القائمين على البحث العلمي في مجال الظواهر النفسية، اذ تعتبر فترة انتقالية مهمة ومؤثرة في حياة الانسان حيث يمر المراهق خلالها بالعديد من التغيرات المركبة والمتسارعة في جوانب الجسدية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية التي تساهم في تشكيل شخصيته المميزة حيث ان التطرق لمفهوم المراهقة يتطلب شرحا لاهم العوامل و المتغيرات المؤثرة على شخصية المراهق وعرض لاهم الحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية وفي هذا الفصل سنتطرق الى تعريف المراهقة، النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة، مظاهر المراهقة، خصائص واشكال ومراحل المراهقة

1. تعريف المراهقة :

لغته: مصطلح المراهقة من اصل لاتيني من فعل يكبر نحو ويتصاعد الى بمعنى ينمو نحو الرشد ذكرت من قبل سالتانسبرغر واخرون تعتبرها فترة من النمو والتحول من مرحلة الطفولة اي الانتقال من عدم النضج الى الرشد وهي بمثابة فترة الاعداد للمستقبل

اصطلاحا: تعددت كذلك التعاريف الاصطلاحية حول المراهقة بتعدد مجالات البحث وميادينه، ان نظرنا الى تطور الانسان عبر التاريخ وعبر مختلف الثقافات المراهقة مرحلة العبور من الطفولة الى الرشد فعليا يمكن ان يحدث هذا العبور بصفة مستمرة او متقطعة انها مرحلة عمرية من حياة الانسان تحدد من نهاية الطفولة الى بدايه الرشد.

من الناحية الاجتماعية تعتبر المراهقه اما مرحلة عبور والتي تسمح بالاندماج في الحياه الاجتماعية او كمجموعة اجتماعية متميزة بخصائصها الاجتماعية والثقافية وبصعوباتها المختلفة بناء على الجنس والزمن.

وقد استخدم الباحثون اوصافا متعددة للتعبير عنها فقط عرفت دولتو المراهق من خلال الخطر الذي يحيط به تطرقت الى عقدي سرطان البحر حيث شبهت فترة المراهقة بتغيير سرطان البحر لصدفته اي ان المراهقة بمثابة سن التعرض للتهديدات بانواعها، والتي لا يمكن تجنبها لا سيما انها مرحلة بناء هوية الذات والتمثلات الجسمية والتي تتحدد خلالها كل التحولات النزوية الجديدة.

إذا قلنا ان المراهقة هي زمن التغيير من جهة الكل يتغير داخل الذات الجسم، الافكار، الرغبات، ومن جهة يحدث هذا التغيير حول الذات ومحيطها بمعنى صورة الذات في اعين الاخرين وما ينتظره وما يطلبه المحيط، تراها دولتو مرحلة اساسية في تشكيل هوية الفرد حيث تسترجع التجارب والاستثمارات الطفولية لاعاده بعثها واسقاطها في الحياة الاجتماعية العاطفية وتعقيدها (بهتان، جبال، 2015، ص147).

وجاء في قاموس علم الاجتماع ايضا ان المراهقة فترة التحول الفيزيائي نحو النضج وتقع بين النضج وبداية مرحلة البلوغ ويحددها بعض علماء النفس في سن الثانية او الثالثة عشر وتختلف الاتجاهات حول اختلاف الثقافات كما ان الاثر الاجتماعي والسيكولوجي للمراهقة يختلف ايضا طبقا لاختلاف الانماط الثقافية والاجتماعية.

وتعرف كذلك بانها مرحلة تدل على النمو المستطرد ومقاومة الاحتلام والنضج وتعني بالفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بسن الرشد وهي فترة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة وفيها يجتهد المراهق من اسر الاعتماد على الكبار (بولحية، بيروك، 2015، ص57).

2. النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة :

تعددت الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة وذلك باختلاف وجهات نظر علماء النفس فهناك من يرجعها الى الانفعالات واللاشعور وهناك من يرجعها الى عوامل بيولوجية وهناك من يرجعها الى سلوكيات مكتسبة ومن هنا سوف نحاول عرض هذه الاتجاهات:

1.2 النظرية التحليلية :

تركز هذه النظرية ليس فقط على النمو الجنسي والجسمي بل على ما يصاحب النمو من تأثيرات ترتبط بنمو المراهق وسلوكه فغموض هوية المراهق وميوله للمنافسة والصراعات النفسية وقلقه الجنسي جميعها عوامل تساهم في انهيار توازن المراهق البيولوجي والنفسي وظهور الوظائف الجديدة في حياة الكائن وهو مظهر من مظاهر ما يطلق عليه ازمة المراهقة حيث تخلق مواقف المراهق، يرفض الخضوع لسلطة الاهل ويصبح لديه نقص الثقة في الافكار والوامر السابقة فالبحت عن اسباب هذه المشكلات التي يواجهها المراهق في عملياتها ودينامياتها وايجاد الحلول

الملائمة الكفيلة بخفض مآزقها وقد تبني فرويد مع كثير من اتباعه في نظريته الى المراهقة المنطلقات التالية:

- ان المراهقة هي ظاهرة عالمية اي ان كل الافراد المتواجدين على سطح الكرة الأرضية يعيشون مرحلة المراهقة بطريقه او باخرى.

-ان المراهقة تعيد مشكلات الطفولة ويعتقد فرويد ان مشكلات الكمون تمتد من سن السادسة من العمر الى البلوغ حيث يسود كيان جنسي يؤدي في هذه المرحلة الى مجموعة من الاضطرابات ليس فقط على الحياة الجنسية بل في مجالات السلوك الاجتماعي ايضا ففي البلوغ يعاني المراهق من انبعاث جديد للصراعات الاوديبيية وانخراطا حقيقيا للكائن في مجتمع الراشدين لذلك فان المشكلة الاوديبيية تعود وتطرح من جديد مع كل الوسائل المكتسبة خلال مرحلة الكمون فهذا التنشيط الجديد في الشحنات الغريزية الآتية هو جهاز الهو يخلق توتر وانهايار في توازن الكائن فتعمل قوى الانا المتماسكة لتستعيد التوازن المفقود مستعملة جميع الاليات الدفاعية التي في حوزتها اذا فان اشباع الشحنات الغريزية وخصوصا الجنسية منها ليس سهلا في بداية مرحلة المراهقة فصراعات المراهق لا تقتصر المشكلة الجنسية واشباعها وانما تتعدها الى الصراع بين التخلص من سيطرة الاهل والرغبة في التعلق والاتكالية عليهم، ان هذا التناقض في المشاعر يزيد من صراعات المراهق لذلك يعتبر التحليل النفسي مرحلة المراهقة مرحلة الاضطرابات والازمات والصراعات(حلاسي،فايدي، 2019،ص57).

2.2 النظرية البيولوجية :

الاتجاه الذي اعطى الأولوية للتركيبية البيولوجية في تفسير تغيرات مرحلة المراهقة ومن رواده:
- ستانلي هول : اول من اهتم بمرحلة المراهقة فعمل على تطبيق المبادئ لنظرية النشوء والارتقاء التي قدمها داروين في دراسته حول المراهقة.

مبدأ هول في النمو هو بيولوجي محصن محدد وراثيا وان المحيط له دور في المراحل الاولى من الحياه ليتغير هذا المبدأ في مرحلة المراهقة فيركز على اهمية البيئة في بناء الشخصية ويصف

هول مرحلة المراهقة بمرحلة العواصف والتوتر والضغوط التي تولد الشخصية من جديد واعتبر ان التقلبات التي يعيشها المراهق ناتجة عن التغيرات الفيزيولوجية التي يعيشها في فترة البلوغ.

- **أرنولد جزيل** : يولي جزيل ان اهمية قصوى لدور الجينات والمورثات في تسيير كل جوانب النمو هذا ما ينظم من خلال تعريفه للنضج اذ يقول بانه العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه تعتلد وتتكيف عن طريق الغدة الوراثية للفرد ويرى ان المراهقة تتحدد بالعمليات الفطرية التي تنظم في اختيار المراهق لعلاقاته الشخصية.

-2-3 **النظرية الاجتماعية**: يعتبر علماء الاجتماع فترة المراهقات تلك الفترة التي تتغير فيها التعاملات الاجتماعية مع الفرد فبعدما يدخل الطفل في سن البلوغ تتغير معاملة البيئة الاجتماعية له ذلك التغيير هو الذي يحدد ازمة المراهقة ففي بعض المجتمعات يعمل معاملة كالأشدين ويمتلك نفس حقوقهم وايداء واتخاذ قرارات مهمة في اسرته وفي مجتمعات اخرى يعامل المراهق كالطفل ولا يرقى الى درجة الرشد مجتمعات اخرى تدخل المراهق في أزمة نتيجة التناقض في التعامل معه احيانا تعامله كرائد و احيانا كطفل حيث يعتبر علماء الاجتماع ازمة المراهقة من صنع المجتمع والاسرة والحضارة التي يعيش فيها.

-2-4 **النظرية المعرفية** : تتميز مرحلة المراهقة حسب هذه النظرية بظهور تغير في البيانات المعرفية التي تربط بالتغيرات التي تحدث في سن البلوغ وهذا ما اظهرت اعمال كل من بياجي وانلدور وهو ظهور شكل جديد من الذكاء العملي الشكلي في مرحلة المراهقة.

حيث العديد من الباحثين ركزوا على التعلم في وقت المراهقة وعلى التعلم الجماعي (التعلم المركز على العلاقات الاجتماعية) الذي يحتوي على اتصال بوظائف الذكاء هذا من جهة والاضطرابات الانفعالية والسلوكية في سن البلوغ من جهة اخرى والتي تكون بسبب التهابات الدماغ وفي نظرية بياجي المعرفية ان مرحلة العمليات الشكلية تنتقل الى ما بعد الماديات والخبرة الفعلية وهو ما يبدأ بعد سن 12 سنة بعد مرحلة الانضمام الى مرحلة العمليات الشكلية بتطور قدرات المراهقين (بوزغاية، 2019، ص44).

3. مظاهر المراهقة :

3-1 النمو الجسمي : تتخفف سرعة النمو الجسمي مما يساعد على احداث التكامل بين مختلف وظائف الجسم العضلية ويستقر الطول والوزن حيث تكون الزيادة ضئيلة جدا وتوضح الدراسات ان النمو الجسمي يسير بانتظام حتى عمر 17 سنة عند الذكور اي ان النمو الجسمي في هذه المرحلة يصل الى مرحلة الشباب والاستقرار ونلاحظ ذلك ايضا من الجوانب السلوكية وفي هذه المرحلة يختفي عدم التناسب بين اجزاء الجسم تدريجيا حتى يصل الى النسب الصحيحة ومع نهاية هذه المرحلة تكتمل الخصائص الجنسية والثانوية والوظائف الاولوية ويزول حب الشباب وغيره من اعراض الجلد ويظهر ضرس العقل واسرع معدلات النمو في هذه المرحلة تكون في القلب حيث يصل الى حجمه الكامل في سن 18 للذكور بينما يتاخر النظر سعة الرئتين عندهم.

3-2 النمو الاجتماعي : تضيق دائرة الاصدقاء الحميمين وتتسع دائرة الجماعات ويتجه الشباب الى اكتشاف عالم الجنس وتزداد رغبة الشباب في الاعتراف به كفرد ومحاولة الابتعاد عن الذوبان في شخصية الجماعة وينمو الاستبصار الاجتماعي لدى الشباب ويصبحون اكثر قدرة في الحكم على الاخرين ولذلك يحققون التوافق الاجتماعي بدرجة افضل وبزيادة المشاركة الاجتماعية وينتج عن ذلك زيادة الثقة في النفس.

3-3 النمو الخلقى : مع زيادة النمو والخبرات تتكون مفاهيم محددة عن الصواب والخطأ وعن الخير والشر، والحق والباطل، والفضيلة والرذيلة، وبذلك يصبح اكثر قدرة على التعامل مع المواقف الجديدة ومن الامور التي تعوق النمو الاخلاقي في هذه المرحلة زيادة التسامح مع بعض صور السلوك الاخلاقي مثل الغش، الانحراف، الفساد بدون عقاب وتعتبر وسائل الاعلام المسؤولة عن انهيار اخلاق الشباب.

3-4 النمو الشخصي : من اهم المسائل هنا هو مسألة تحديد الهوية وهي ليست مجرد عمل شخصي فردي بل هي مهمة معقدة ذلك ان انماط تكوين الشخصية تختلف بين الشباب وجماعاتهم بسبب التأثيرات الاجتماعية والضغوط الثقافية العامة والفرعية عندما يكون المجتمع بسيطا يسهل

تكوين الشخصية اما في المجتمعات المركبة المعقدة يكون تكوين الشخصية اكثر صعوبة والفرد يبحث عن الادوار الشخصية والاجتماعية والمهنية التي يتوقعها المجتمع منه ويوافق عليها. فالهوية الجنسية سهلة الاكتساب لانها تخضع للتكوين البيولوجي ام الهوية المهنية فهي ترتبط بشغل عمل يقدره المجتمع مع ان اتقان العمل يرفع درجة تقدير الذات لدى الشباب في تكوين الشخصية ويساعده على الانتقال الجيد الى مرحلة الرشد اما الفشل يؤدي الى الاغتراب وقد يعاني بعض الشباب من الصداع واضطراب الجهاز الهضمي وتوهم المرض احيانا والهروب من تحمل بعض المسؤوليات.

3-5-النمو العقلي : بعد تجاوز سن البلوغ يصبح الافراد اكثر تعودا وقدرة على استخدام العمليات الصورية وخاصة في المجالات التي ترتبط بالتخصص الدراسي والمهني وتزداد القدرة على التحصيل والاتصال العقلي مع الاخرين كما تزداد القدرة على اتخاذ القرارات والاستقلال في التفكير ويترد نمو التفكير المجرد والتفكير المنطقي والابتكاري ويستطيع الشباب حل المشكلات المعقدة.

3-6-النمو الانفعالي والوجداني: تخف تدريجيا الحدو الانفعالية التي كانت موجودة في المرحلة السابقة مع توفر انماط توافقية تتناسب مع المطالب الجديدة ويتعرض الشباب في هذه المرحلة للتوتر الانفعالي بسبب المشكلات الجديدة التي يتعرض لها والتي يكون السبب فيها هو التمرد على الكبار وتزداد القدرة على التحكم في الانفعالات ويكون الانفعال الغضب وهو الاكثر حدوثا اما مشاعر الحب فهي تتوجه الى شخص من الجنس الاخر مع اطفاء صفات المثالية عليه ولا يعاني ذلك التخلي عن مشاعره الوجدانية الموجهة نحو جماعة الاصدقاء من نفس الجنس والشباب في هذه المرحلة قادر على مواجهة المشكلات بطريقة موضوعية وقادر على اتخاذ القرارات والسعي لتحقيقها ما لم تتوفر ادلة على خطأ هذه القرارات ومعظم المشكلات التي تظهر في هذه المرحلة ترتبط بالجاذبية الشخصية والتوافق الاجتماعي والاسري والتفوق والنجاح الاكاديمي والعلاقات الجنسية ويتحدد ميول الشباب بعاملين هما (البيئه والجنس). (بن سعيد وحلوز، 2022، ص32)

-4. خصائص المراهقة :

لقد اهتم علماء النفس والاجتماع منذ مدة طويلة بأهمية الجوانب الجسمية والاجتماعية والنفسية من المراهقة وكان الدافع الى هذا الاهتمام الواسع بمرحلة المراهقة هو ضرورة فهمها وما يزال هناك ما يشير الى اننا لم نفهم هذه المرحلة من الاعمار فهما جيدا حتى الان وخاصة اولئك الناس الذين يعدون مسؤولية عن مساعدة المراهقين كالآباء والمدرسين وكثيرا ما يكتشفوا الكبار خلال تفاعلهم مع المراهقين انه ينقصهم الوعي المعرفة السليمة وطبيعة التغيرات ومحاولة التكيف لطبيعة هذه التغيرات.

كما وصف ميك وصفا تفصيليا للمراهق من وجهة نظر الكبار وكان من التغيرات التي وصفها في فترة التحول من الطفولة الى المراهقة ما يلي:

-التحول من خطوط الجسم قليلة الشبه بالكبار الى خطوط الجسم والقوام المشابه للكبار.
-التحول من فترة تتميز بكثرة الميول المتغيرة الى ميول مستقرة قليلة العدد ولكنها ذات معنى كبير بالنسبة للفرد.

-التحول من فترة يكون فيها كل النشاط الاجتماعي بصورة غير رسمية ولا يخضع لآداب السلوك الى فترة يكون فيها النشاط الاجتماعي اختياري وخاضع للعرف واداب السلوك.

-التحول من فتره يقل فيها الاهتمام بمعايير الرفاق ومكانته بينهم الى فترة تتميز بالاهتمام الكبير بالرفاق ومعاييرهم بالمكانة التي يطمح فيها بينهم.

-التحول من فترة يندمج فيها في اي نشاط الى فترة يتحول فيها السلوك ويقترب من سلوك البالغين.

-التحول من فترة تتسم بالصدقات المؤقتة قصيرة الامد الى فترة تتسم بالصدقات مستمرة وقوية.
ولعل اكثر خصائص المراهقة لفتا للنظر هو وجود حالات من التناقض المزمّن في سلوك المراهقين فالمراهق غير منتج وفي نفس الوقت مبدعا وخصبا لا نفع معه وغير مسؤول ويركز كل اهتماماته حول نفسه ومع ذلك يتمتع بقدره غير محدودة على انه يضحى بنفسه في سبيل المثل والمبادئ كما يتميز المراهق بالايثار والانانية مخلص وغير مخلص، اجتماعي وغير اجتماعي، يخضع

خضوعا اعمى لقائد، وينحرف عن السلطة مثالي وساخر، زاهد وفاسق، متفائل ومتشائم، ومتحمس ولا مبالي، وتتفق كثير من الهيئات العلمية على الصفات الآتية للمراهقين :

-المراهقة فترة التحول من الطفولة الى الرشد وهي تعني تلك الخصائص الفيزيولوجية والنفسية البارزة منذ البلوغ وحتى النضج وان استخدام العمر الزمني للدلالة على بداية ونهاية هذه المرحلة امر لا فائدة منه لان بداية البلوغ تختلف كثيرا من فرد لآخر كما يختلف الباحثون على الموعد الصحيح لنهايتها ولكن مداها يقع بين سن 12 و 20 سنة.

-ان النضج الجسمي والجنسي كما يتضح لنا من الخصائص الاولية والثانوية للنمو الجسمي يؤدي الى تغيير في اتجاهات الفرد نحو الدور الجنسي الذكري والانثوي الملائم وتتضمن هذه الفترة من النمو وتقبل الذات الجسمية ووظائفها التناسلية.

-تتضمن المراهقة ايضا البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي في الوقت الذي يستخدم فيه فرض امكاناته بصورة اكثر نضجا وعلى مستوى اكثر تعقيدا ليعطيه كما يأخذ وان يقيم علاقات مع الاخرين وان يثق فيهم وان يتعلم ما ينفعه ويضره.

اراء الكبار في المراهقين عادة ما تكون مصبوغة باحكام القيمة التي تميل الى ابراز الصفات السلبية فقط لذا من السهل عليهم ان يغفلوا الجوانب الايجابية في المراهقين وربما يؤدي هذا الوصف الى تقليل تحاميل الكبار الى ادنى حد والى ابراز العناصر الايجابية في هذه المجموعة من الناس.(بوزيان، 2014،ص72)

-5مراحل المراهقة :

-5-1المرحلة المبكرة 12-14سنة : تقابل المرحلة الإعدادية وهي مرحلة حاسمة من العمر للمراهق تغيرات غريبة عنه واضطرابات مما يجب الاعتناء به نفسيا واجتماعيا واتباع اساليب سليمة كالتوجيه والارشاد والتربية الحسنة ومن خلال الاسرة والمدرسة والمجتمع والاهتمام بالمراهق لاكتسابه القيم الخلقية والمعايير السلوكية المتوافقة مع المجتمع وتشجيعه على الانضمام للجماعة والتعاون وتكوين الاصدقاء إضافة الى ذلك يمكن ان نترك للمراهق حرية التحكم في تصرفاته

والتححرر والاستقلال فيمكن توجيهه الى الاختيار السليم للرفاق ومراقبة سلوك الجماعات التي ينتمي اليها وحتى لا ينحرف سلوكه ومناقشته عند ابداء آرائه مع تجنب توجيه اللوم واللامبالاة. -5-2 المرحلة الوسطى 15-19 سنة: وتقابل المرحلة الثانوية في هذه المرحلة يتسنى للمراهق الميل الى فهم الاخرين ومساعدته وتدريبه على القيادة واعداده لتقبل المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس والمكانة الاجتماعية وكذلك اشعاره بالانتماء الاسري ويجب كذلك التكامل بين الاسرة والمدرسة حتى يتمكن من فهمه واقامته على النمو السوي للذات ومعرفة اصدقائه والفهم المتبادل بين المراهق ومن يتعامل معهم.

-5-3 المرحلة المتأخرة 18-21 سنة: وفيها يتجه المراهق محاولا ان يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه ويوافق بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة فتقبل نزاعاته الفردية ولكن هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه بين عالم الكبار وهي تقابل المرحلة الجامعية. (علية، 2021، ص55)

-6 أشكال المراهقة :

لكل فرد نمط خاص من المراهقة وذلك حسب الظروف الجسمية والاجتماعية والنفسية والمادية، وحسب الاستعدادات الطبيعية فالمراهقة تختلف باختلاف الانماط الحضرية التي يتربى في كنفها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر كما تختلف في المجتمع الريفي عنها والمدني وتختلف في المجتمع المتسلط فالمراهقة ليست مستقلة بذاتها وانما تتخذ انماطا واشكالا حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها المراهق ومن بين هذه الانماط:

-6-1 المراهقة السوية او المتكيفة: تمر فترة المراهقة السوية هادئة نسبيا من المشكلات والصعوبات تميل الى الاستقرار العاطفي وتخلو من التوترات والانفعالات الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهقين مع الاخرين طبيعية حيث يميلون فيها الى الاعتدال مبتعدين عن الانفعالات والاتجاه السلبي وهذا النمط من المراهقة ينجو للاعتدال في كل النواحي ونحو الاشباع المتزن

والمتكامل، ومن العوامل المؤثرة في هذا النمط من المراهقة المعاملة الوالديه المعقولة واطاحة قدر من الحرية ونقاهاهم حاجاته واحساسه للتقدير من طرف الاسرة وتوفير جو الاختلاط بالجنس الاخر في حدود الاخلاق والدين وحرية التصرف في الامور الخاصة والاستقلال النسبي عن الاسرة وعدم تدخلها في شؤونه الخاصة وتوفير جو الثقة والصراحة.

6-2 المراهقة المنطوية او الانسحابية : في هذا النمط يميل المراهق الى الانطواء والانعزال والسلبية والاكتئاب والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي كثيرا ما نجد المراهقين في هذا النمط ينسحبون من المجتمع والاسرة ويميلون للوحدة فنجدهم يتاملون انفسهم ومشاكلهم كما تتنابهم هواجس كثيرة التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية والثورة على الوالدين ومحاولة النجاح في الدراسة والاستغراق في احلام اليقظة والاسراف في الجنسية الذاتية والاتجاه نحو النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية والخلص من الذنب وهذا النوع من المراهقة ينتج عن التربية الخاطئة واضطراب الجو الاسري والمغالات في اتجاهات الاسرة ونقص اشباع الحاجة الى التقدير وتعامل المسؤولية وجذب العاطفي وقصور التوجه المناسب.(زعرور، 2017، ص226).

6-3 المراهقة المتمردة والعدوانية : تكون اتجاهات المراهق العدوانية ضد الاسرة والمدرسة واشكال السلطة تسعى الى الانتقام والاحتيال لتنفيذ مآربه وقد يدخن ويتصنع الوقارة في المشي والكلام ويخترع قصص المغامرات او يهرب من المدرسة ويعاني من مشاعر الاضطهاد والظلم وعدم تقدير من يحيطون به لقدراته ومهاراته وفي هذا الشكل تلعب التربية دورا بارزا بدفع المراهقين على الثورة والعدوان.

6-4 المراهقة المنحرفة : وتأخذ صورة الانحلال الخلقي التام والانهيال النفسي الشامل والانغماس في الوان سلوك المنحرف كالادمان على المخدرات والسرقة وتكوين العصابات وقد وجد ان بعضهم سبق ان تعرض لخبرات شاذة وصددمات مريرة وتجاهل لرغباته وحاجاته والتدليل الزائد له وتكاد تكون الصحبة السيئة عاملا مهما في هذا النوع(بولغيث، 2013، ص39)

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني المحرك الرئيسي في كل بحث علمي و المكمل للجانب النظري الذي تعرفنا فيه الى مختلف العناصر المتعلقة بالإدارة الالكترونية و التطوير الإداري و حتى لا يكون هذا العمل مجردا و معزولا عن الواقع التطبيقي تم اجراء دراسة ميدانية تأثير موقع التواصل الاجتماعي في اضطراب الهوية الجنسية لدى المراهق بثنوية طهيري عبد الرحمن بالجلفة .

و من اجل تحقيق الأهداف التي تسعى اليها هذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل الى المباحث

الآتية:

- المبحث الأول : تقديم الدراسة الميدانية .
- المبحث الثاني : عرض و تحليل النتائج.
- المبحث الثالث : مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج.

أولاً: تقديم الدراسة الميدانية

نشير في هذا المبحث الى ميدان الدراسة من خلال تقديم لمحة تاريخية مختصرة بالإضافة الى هيكلها التنظيمي.

1. تعريف المؤسسة محل الدراسة

تأسست ثانوية طاهري عبد الرحمن بالجلفة كمدرسة ثانوية تابعة للتعليم الثانوي في الجزائر. تاريخ تأسيسها يعود إلى فترة ما بعد الاستقلال الجزائري، حيث شهدت البلاد جهوداً كبيرة في توسيع نطاق التعليم وتحسين جودته. تم تسمية المدرسة تيمناً بالشهيد طاهري عبد الرحمن، وهو مناضل جزائري استشهد خلال فترة الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي.

منذ تأسيسها، شهدت ثانوية طاهري عبد الرحمن بالجلفة نمواً وتطوراً مستمرين، حيث تسعى المدرسة إلى تقديم تعليم عالي الجودة ومتميز في مختلف المجالات الأكاديمية والثقافية والرياضية والفنية. تشتهر المدرسة بمنهجها التعليمي الشامل الذي يهدف إلى تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم العقلية والإبداعية، وتحفيزهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة. تعتبر ثانوية طاهري عبد الرحمن بالجلفة مؤسسة تعليمية رائدة في المنطقة، وتحظى بثقة الطلاب وأولياء أمورهم كونها توفر بيئة تعليمية محفزة وداعمة لنموهم الشخصي والأكاديمي.

2. التعريف بالثانوية

تتواجد ثانوية طاهيري عبد الرحمان بولاية الجلفة وتأسست عام 1982 بقرار الإنشاء الوزاري رقم 70-212 في 15 ديسمبر 1982 لإنشاء مدارس التعليم الثانوي تحت اسم ثانوية على طهيري عبد الرحمان, تتربع هذه الثانوية على مساحة قدرها 45 ألف متر مربع مبنية و 5711 م مربع غير مبنية.

جدول رقم 3: بطاقة فنية عن الثانوية

داخلي/خارجي	نوع النظام
8	عدد المساكن الادارية
55	عدد الأساتذة
540	عدد التلاميذ
4	عدد التخصصات

الشكل رقم: (3) الهيكل لثانوية طهيري عبد الرحمن



المصدر: وقائق مقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة

➤ التعريف بمصالح هذا الهيكل:

- المدير: يعين مدير الثانوية بقرار من الوزير المكلف بالتربية وتنتهي مهامه بنفس الشكل.

مهامه :

التصرف باسم الثانوية؛
تنفيذ مداولات مجلس التوجيه و التسيير؛

إعداد ميزانية الثانوية والأمر بصرف النفقات؛
إعداد التقارير والجدول الدورية وإرسالها إلى السلطة الوصية.
نائب الدراسات (الناظر): لقد حددت مهامه بناء على القرار الوزاري رقم 154 المؤرخ في
26/02/1991

مهامه:

إعداد جداول توقيت الأقسام و خدمات الأساتذة؛
مراقبة دفاتر النصوص؛
إعداد الرزنامة الخاصة بطريقة تقسيم التلاميذ؛
ضبط جداول التوقيت في الثانوية؛
يشكل الأقسام و الأفواج؛
متابعة حضور التلاميذ.
مصلحة الإستشارة التربوية تسير تحت سلطة المستشار التربوي والذي يطلق عليه اسم المراقب العام.

مهامها:

تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة؛
مراقبة حضور التلاميذ و مواظبتهم؛
تنظيم حركة دخول التلاميذ و خروجهم و استراحتهم؛
ضبط جداول توقيت التلاميذ و خدمات الأساتذة؛
تحضير مجالس الأقسام؛
المكتبة هي الفضاء الذي تتوفر فيه مختلف الكتب الوثائق والتي تمكن الطلبة و الأساتذة من
اقتناء احتياجاتهم من المعلومات في الكتب المتوفرة فيها . و يشرف على تسييرها أمين المكتبة
الذي يحرص

على تقديم الخدمات المكتبية إلى الطلبة والمدرسين.
وتمكن مكتبة هذه الثانوية من الاقتناء سواء عن طريق:
الاستعارة الداخلية بحيث هناك كتب تلزم القارئ الاطلاع عليها داخل حدود المكتبة.
الاستعارة الخارجية حيث يمكن للطالب أن يستعير هذه الكتب خارج حدود المكتبة

3. تصميم الدراسة وخطواتها الإجرائية

يعتبر الاطار المنهجي للدراسة بمثابة خارطة التي يستخدمها الباحث في دراسته، حيث و بعد تحديد و معرفة ميدان الدراسة تمكنا من تحديد حدود الدراسة التي هي بمثابة صورة شاملة للظروف التي جرت بها الدراسة، و كذا تحديد مجتمع الدراسة الذي يعد الخطوة المهمة من بين خطوات البحث العلمي اذ يتعين على الباحث حصر مجتمع البحث ليسهل عليه القيام بدراسته بشكل منظم و على اثرها يتم تحديد عينة الدراسة لأنها تعد احد الدعائم الأساسية لجمع البيانات وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان الذي صمم خصيصا لجمع المعلومات لأغراض الدراسة .
و عليه سنتناول في هذا المبحث اهم هذه النقاط بشكل أوضح .

اولا : حدود الدراسة

يقصد بحدود الدراسة الاطار المكاني ، الزماني والبشري الذي تم العمل في اطاره ذلك البحث.

- الحدود المكانية : طبقت هذه الدراسة على مستوى ثانوية طهيري عبد الرحمن بالجلفة.
- الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة(الميدانية) من منتصف شهر افريل الى نهاية شهر ماي 2024 .
- الحدود البشرية : اقتصرت الحدود البشرية في هذه الدراسة على تلاميذ ثانوية طهيري عبد الرحمن.

ثانيا : مجتمع البحث والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة التلاميذ الذين ينصب عليهم الاهتمام في هذه الدراسة المتعلقة.

- **مجتمع البحث** : يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ و يبلغ عدد التلاميذ

- **عينة الدراسة** : ترتبط العينة حسب طبيعة الموضوع المدروس و تختلف حسب اختيار مجتمع الدراسة و تعرف على انها ذلك الجزء الصغير من مجتمع البحث محل الدراسة، أي بعض افراد ذلك المجتمع الذي نريد دراسته فهي صورة مصغرة للمجتمع تتوفر في ذلك الجزء خصائص الكل¹.

و في دراستنا اعتمدنا على عينة عشوائية (البسيطة) ممثلة لخصائص المجتمع و هذا ما يعطي الصبغة الموضوعية لاداة الدراسة لبلوغ العينة المتكونة من 40 مفردة متنوعة بين تلاميذ المؤسسة التربوية ، تم توزيع الاستبيانات عليهم و استرجعت كليا .

4. أدوات جمع البيانات

اعتمدنا في دراستنا على أداة من الأدوات المهمة في البحث العلمي فيما يتعلق في جمع المعلومات طوال مرحلة الدراسة الميدانية و المتمثلة في والاستبيان.

اولا الاستبيان

يعتبر من الأدوات الأساسية لجمع المعلومات و الوسيلة العملية التي تسهل على الباحث الاتصال بعدد كبير من المبحوثين في مدة وجيزة و اقل تكلفة² .

¹ عبدالنور ناجي، منهجية البحث السياسي، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، الطبعة العربية، 2011، ص88.

² . المرجع السابق، ص80.

و لكونه انسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطياتها اذ و بعد الاطلاع على دراسات سابقة ذات الصلة بموضوع البحث و الاستعانة براء المحكمين و مقترحات الأساتذة صمم الاستبيان كالاتي :

- **المحور الأول** : يتضمن البيانات الشخصية و المتمثلة في الجنس و السن .

- **المحور الثاني** : يتضمن أنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بحيث تم صياغة 06 عبارات تخص المحور .

المحور الثالث : يتضمن دوافع تعرض المراهقين لموقع مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تم صياغة 08 عبارات تخص المحور .

المحور الرابع : يتضمن اثر مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين بحيث تم صياغة 05 عبارات تخص المحور

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أبعاد الإدارة الإلكترونية

المحور	ارقام العبارات	∑
البيانات الشخصية	2/1	02
أنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي	8/7/6/5/4/3	06
دوافع تعرض المراهقين لموقع التواصل الاجتماعي	16/15/14/13/12/11/10/9	08
اثر مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين	21/20/19/18/17	05
	∑	21

ثالثا : أسلوب الاحصائي المعتمد

من بين الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات دراسة موضوعنا هي التكرارات ونسبة المئوية التي تعتمد على الصيغة الآتية و ذلك من خلال تحليل التكرارات الى اعداد وهي :

النسبة المئوية = (التكرارات x 100) / N

N = مجموع عدد المفردات (40)

و قد الاعتماد في هذه الدراسة على الجداول البسيطة و الدوائر النسبية لانها في نظرنا مناسبة لهذا النوع من المواضيع .

ثانيا : عرض و تحليل النتائج

من خلاله الوصول إلى جوهر الدراسة وأساسها المتمثل في اختبار العلاقة بين المتغيرات انطلاقاً من المعالجات الإحصائية المناسبة، سنتطرق في هذا المبحث الى الخصائص السوسيوولوجيا دراسة ، المعالجة الإحصائية لعبارة أداة الدراسة و مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج .

1. الخصائص السوسيوولوجيا

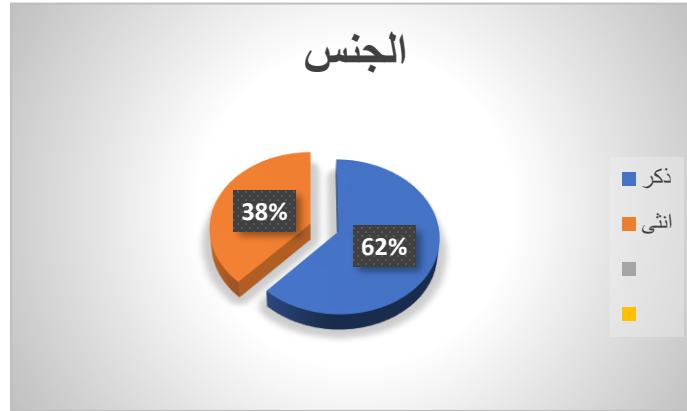
يتم عادة التطرق إلى الخصائص السوسيوولوجيا لعينة الدراسة كخطوة أولى ورئيسية في معالجة البيانات المستلمة من الميدان، حيث متغيراتها الثابتة التي تمثل موضوعها الأساسي غالبا ما تتطوي على إرهابات حقيقية توجه فكر الباحث وتستلهمه، بل وتمنحه محددات معرفية هامة تساعد في فهم الظاهرة موضوع البحث من خلال استنتاج أبعاد العينة السوسيوولوجية.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

✓ 1 الجنس

الجنس	التكرارات	%
نكر	24	62%
انثى	16	38%
∑	40	100

الشكل رقم (05): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



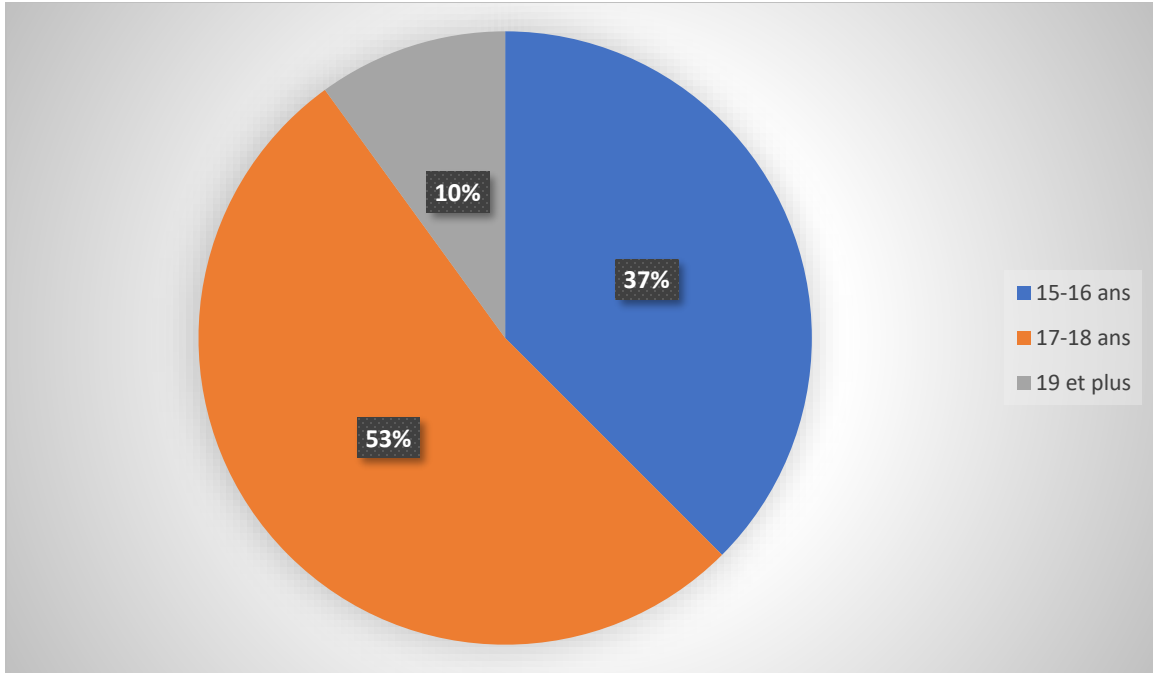
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 40 فرداً، نلاحظ أن عدد الذكور بلغ 26 فرداً بنسبة بلغت 62%، أما عدد الإناث فقد بلغ 14 إناث بنسبة قدرت بـ 38% .

2. السن

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	%
16-15 سنة	15	37%
18-17 سنة	21	53%
19 سنة وأكبر	4	10%
Σ	40	100

الشكل رقم (06): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

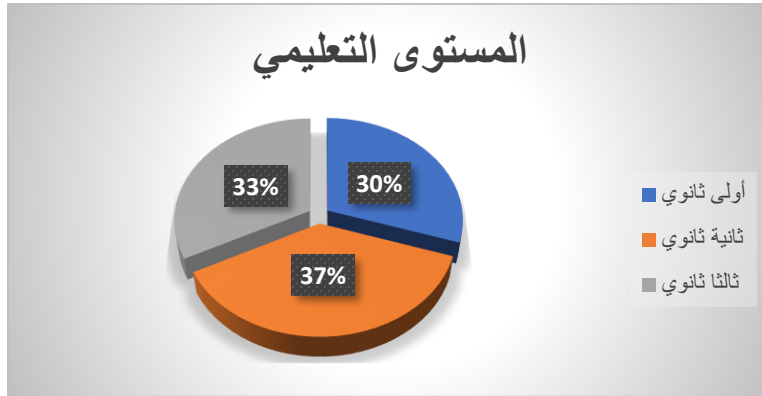


✓ 3. المستوى التعليمي

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	%
أولى ثانوي	12	30%
ثانية ثانوي	15	37%
ثالثة ثانوي	13	33%
Σ	40	100

الشكل رقم (08): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



يوضح الجدول توزيع الطلاب حسب المستوى التعليمي في المدرسة الثانوية:

- أولى ثانوي: 12 طالبًا، ما يمثل 30% من إجمالي الطلاب.
- ثانية ثانوي: 15 طالبًا، ما يمثل 37% من إجمالي الطلاب.
- ثالثة ثانوي: 13 طالبًا، ما يمثل 33% من إجمالي الطلاب.
- الإجمالي: 40 طالبًا، ما يعادل 100%.

التعليق:

- النسبة الأكبر من الطلاب في الصف الثاني الثانوي (37%).
- النسبة الأقل من الطلاب في الصف الأول الثانوي (30%).
- توزيع الطلاب بين الصفوف الثلاثة متوازن نسبيًا، مع اختلافات طفيفة بين النسب.

2. المعالجة الإحصائية لعبارة أداة الدراسة

أولا : تحليل عبارات المحور الثاني أنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

1. منذ متى و انت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟.

الجدول(12) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 01

%	التكرارات	
64%	12	سنة الى سنتين
25%	18	من 3 الى 4 سنوات
11%	10	اكثر من 4 سنوات
100	40	Σ

2. ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية؟.

الجدول(13) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 02

%	التكرارات	
70%	28	غالبا
10%	4	أحيانا
20%	8	نادرا
100	40	Σ

ما وقتك المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (14) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم : 03

%	التكرارات	
5%	2	صباحا
25%	10	مساء
60%	24	ليلا
10%	4	ليس هناك وقت محدد
100	40	∑

3. ما هي الوسيلة التي تتصفح بها مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (15) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم : 04

%	التكرارات	
10%	4	الحاسوب
80%	32	الهاتف
5%	2	لوحة الكترونية
5%	2	قاعة انترنت
100	40	∑

4. ما المدة التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول (16) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 05

%	التكرارات	
37.5%	15	من ساعة الى ساعتين
25%	10	اقل من ساعة
37.5%	15	اكثر من ساعتين
100	40	Σ

5. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (17) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 06

%	التكرارات	
45%	18	لأغراض دراسية
25%	10	خارج مجال الدراسة
30%	12	كلاهما
100	40	Σ

ثانيا : تحليل عبارات المحور الثالث دوافع تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي .

1. ما هو الدافع وراء استخدام الفيسبوك ؟.

الجدول(18) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 07

%	التكرارات	
25%	10	التواصل مع الأصدقاء
10%	4	التعرف على أصدقاء جدد
50%	20	زيادة الرصيد المعرفي
15%	6	الاطلاع على اخر الاخبار
0	0	كلها
100	40	∑

2. مع من تفضل التواصل على مواقع التواصل الاجتماعي؟.

الجدول(19) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 08

%	التكرارات	
45%	18	نفس الجنس
37.5%	15	الجنس الاخر
17.5%	7	كلاهما
100	40	∑

3. ما هي الخدمات المفضلة لديك ؟.

الجدول (20) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم : 09

%	التكرارات	
37.5%	15	الدرشة
2.5%	1	التعليق
37.5%	15	مشاهدة الصور و الفيديوهات
17.5%	9	اخرى
100	40	∑

4. ما هي البرامج او المواد المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تعجبك.

الجدول (21) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم : 10

%	التكرارات	
25%	10	دينية
10%	4	ثقافية
50%	20	علمية
15%	6	كلها
100	40	∑

5. ما هي المواضيع التي تقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي؟.

الجدول (22) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 11

%	التكرارات	
		دينية
		ثقافية
		علمية
		كلها
100	40	كلها

6. هل تدخل الى حسابك في مواقع التواصل الاجتماعي باسمك الحقيقي او المستعار؟.

7. اذا كنت تستخدم اسم مستعار هل ذلك راجع الى: .

الجدول (24) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 13

%	التكرارات	
70%	28	الرغبة
10%	4	الخوف
20%	8	التقمص
100	40	Σ

6. هل تعرضك للمضامين المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتغيير شكلك الخارجي .

الجدول (24) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 13

%	التكرارات	
		نعم
		لا
100	40	∑

ثالثا : تحليل عبارات المحور الرابع اثر مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين.

1. هل تعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصية الفرد ؟

الجدول (25) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 14

%	التكرارات	
70%	28	نعم
30%	12	لا
100	40	∑

2 . هل ترى ان المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تتعارض مع قيمك؟.

الجدول(26) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 15

%	التكرارات	
42%	18	نعم
58%	22	لا
100	40	Σ

من الجدول و الشكل يتبين ان هنالك اعتماد نسبي على البرامج الالكترونية في تحليل البيانات نظرا لتوجه العام للعينة محل الدراسة و بنسبة عالية .

3. هل تشارك معلوماتك الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟.

الجدول(27) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة
على العبارة رقم : 16

%	التكرارات	
32%	13	نعم
68%	27	لا
100	40	Σ

4. هل تعرضك مواضيع المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي على.

الجدول (28) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم : 17

%	التكرارات	
25%	10	تعديل السلوك الطبيعي
25%	10	اكتساب سلوك جديد
50%	20	لم يحدث أي تغيير
100	40	∑

5. هل تعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي تغيير طريقة تفكيرك حول ذاتك؟.

الجدول (29) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم : 18

%	التكرارات	
25%	10	نعم
75%	30	لا
100	40	∑

خلاصة الفصل

الفرضية الأولى: تؤثر مواقع التواصل الاجتماعية على الهوية الجنسية للمراهقين. من خلال الدراسة والنتائج المتحصل عليها ، وجدنا أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الهوية الجنسية للمراهقين. هذه المنصات توفر فضاءً مفتوحًا للنقاش والتعبير عن الذات، مما يسمح للمراهقين بالتعرض لوجهات نظر متنوعة وتجارب مختلفة تتعلق بالهوية الجنسية. هذا التأثير يظهر بشكل خاص من خلال المحتوى التعليمي والتوعوي، وكذلك من خلال المجتمعات الافتراضية التي تدعم التنوع الجنسي.

الفرضية الثانية: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الهوية الجنسية لدى المراهقين.

الدراسة أظهرت أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر فقط على وعي المراهقين بالهوية الجنسية، بل تساهم أيضًا في تشكيل فهمهم وتقبلهم للهوية الجنسية. هذه المنصات تساهم في خلق بيئة يمكن فيها للمراهقين أن يشعروا بالأمان للتعبير عن هويتهم الجنسية واستكشافها. كما توفر الدعم العاطفي والاجتماعي من خلال مجموعات الدعم والمحتوى الإيجابي المتعلق بالهوية الجنسية.

الفرضية الثالثة: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الهوية الجنسية خاصة في الشكل.

نتائج الدراسة تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير الشكل الخارجي والتعبيري للهوية الجنسية لدى المراهقين. عبر متابعة المؤثرين والمحتوى المتعلق بالموضة والجمال، يتأثر المراهقون بأساليب تعبيرية جديدة تتماشى مع هويتهم الجنسية المكتشفة. هذا

التأثير يظهر بشكل واضح من خلال تبني أنماط لباس معينة، قصات الشعر، واستخدام المكياج بطرق تعكس هويتهم الجنسية بشكل قد يمس هويتهم الجنسية.

خلاصة

من خلال الدراسة الافتراضية، تأكدنا أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير ومتعدد الجوانب على الهوية الجنسية للمراهقين. فهي ليست فقط منصة للتعبير والتعلم، بل هي أيضًا مصدر دعم وتأثير في كيفية تفاعل المراهقين مع هويتهم الجنسية وتطويرها.

الخاتمة

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الانحلال الأخلاقي الذي تعرفه المجتمعات، والذي كان في مراحل سابقة يتم في الخفاء وراء ستار الأخلاق والتدين والتيك توك هو أحد هذه المواقع التي استطاعت تحقيق انتشار كبير، وتجدر الإشارة إلى أن التيك توك هو عبارة عن عملة ذات وجهين استولت على شباب اليوم، فمنهم من يستعمله لإبراز مواهبه أو الترفيه عن النفس، لكن الأمر تعدى هذا فأصبح لمواقع التواصل الاجتماعي وجه آخره استغله الكثير من فارغي العقول لنشر ما يعتبرونه موهبة لكن يعتبرها النقاد تشويه لسمعة المسلمين لأنها تنزع مبادئ وقيم أخلاقية منها الحياء ، الذي يعتبر من رموز الأمة الإسلامية وبناء على ما سبق يمكن طرح التوصيات التالية .:

الاهتمام باتخاذ الإجراءات القانونية من قبل الجهات الرقابية بملاحقة الخارجين من مستخدمي هذه التطبيقات.

تعليم مبادئ التربية الجنسية الصحيحة منذ الطفولة التوعية والتنشئة الاجتماعية السليمة.

. زيادة الحملات التوعوية في الثانويات للتأثيرات برنامج التيك توك .

... مراقبة ومرافقة الابناء منذ الطفولة

. تحديد أوقات استخدام الاجهزة الالكترونية.

حجب الدولة للمحتوى الغير مرغوب فيه.

نشر الوعي الديني أو الإرشاد التربوي للاستخدام الآمن للوسيلة الإعلامية.

. الرقابة الأسرية.

فرض الرقابة القانونية وحجب الوقائع التي تسيء بالآداب العامة والأخلاق للشباب.

. توجيه الطلاب الفضاءات ترفيهية وتعليمية للقضاء على الروتين اليومي وملء وقت

فراغهم .

توفر الرعاية النفسية الخاصة للطلاب المضطربين نفسيا وسلوكيا.

، والتنسيق مع الجهات العليا ذات الاختصاص للمتابعة و التقييم.

. تطبيق البرامج التوعوية والارشادية للوقاية من الاضطرابات النفسية والسلوكية. . ضرورة

مشاركات الأهل والمؤسسات الاجتماعية الأخرى في البرامج والأنشطة النفسية المدرسية المختلفة.

تنفيذ الأنشطة والبرامج في الصحة النفسية داخل المدرسة (توعية صحية، " اكتشاف مبكر،

ترفيهية .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- عبد الله بن آل عيسى الغامدي (2008)، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية، رسالة ماجستير، كلية التربية ام القرى.
- 2- حنان بن شعشوع الشهري (2012)، اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر انموذجا، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز .
- 3- خديجة بارزاق وبن طاهر فضيلة (2015) السلوك الجنسي المنحرف وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى المراهقين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة ادرا .
- 4- فاروق رزقي (2017) تاثير استخدام المواقع الافتراضية على الهوية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة الوادي.
- 5- هبة صالح ابو سريع ومصطفى مرتضى علي محمود، مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين، مجلة العلوم البيئية، المجلد 44، العدد 13، ديسمبر 2018 .
- 6- حليلة بوزيت (2021) تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهق الفيسبوك انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة قالمة.
- 7- رشا سيد أحمد محمد، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية الوعي بالهوية الجنسية لطفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد 40، يناير 2022 .
- 8- بوموس فوزية، تقدير الذات وعلاقته باضطراب الهوية الجنسية لدى المراهقات مستخدمات برنامج تيك توك، مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، ماي 2023، المركز الجامعي البيض.
- 9- بالهادف امال وخرار نورة (2015) تاثير مواقع التواصل الاجتماعي للمراهق، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم .

- 10- سلطان بن محمد الهاشمي وآخرون (2020)، اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني، دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العمانية الى وزارة التنمية الاجتماعية .
- 11- ناوي دنيا وبن ياية هبة (2021) اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، جامعة الوادي.
- 12- اسماء بن مريم وعائدة فريطس (2018)، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في منظومة الاخلاق لدى المراهقين، مذكره مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال.
- 13- العبني هدى وجرفي عادل (2020)، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة جيجل.
- 14- كلاخي سعاد (2013)، اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته باضطراب الهوية الجنسية لدى ضحايا الاعتداءات الجنسية داخل الاسرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة الجلفة.
- 15- اسراء شاكر السامرائي، اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته بالتنشئة الاسرية لدى المراهقين، مجله البحوث التربوية والنفسية، المجلد 19، العدد 75 2 اكتوبر 2022 .
- 16- ايمان بوقطوش، اشكالية الهوية الجنسية لدى المراهق وغياب التنثيف الجنسي في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 31، العدد 2، جوان 2020، صفحة 419 - 434.
- 17- صادق كاظم جريو الشمري وحسين حبيب غازي المحنه، اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته بالافكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلد 27، العدد 1، 2019.
- 18- فضيلة لحر، أزمة الهوية الجنسية لدى الشباب الجزائري وانعكاساتها على التقمص السوي للدوار الابوية، مجلة التغيير الاجتماعي، المجلد 1، العدد 2، 10 فيفري 2017 جامعة بسكرة.

- 19-داليا مجري محمود حنفي محمد الشاطر، اساليب المعاملة الوالدية كمتغير منبئ باضطراب الهوية الجنسية لعينة من الذكور، مجلة كلية الاداب جامعة حلوان، المجلد 51، العدد 1، جويلية 2020.
- 20-مظهر عبد الكريم، سليم العبيدي مشكلة تحديد الهوية الجنسية لدى الاطفال والمراهقين، مجلة ديالي للبحوث الانسانية، مجلد 1، العدد 50، 2011.
- 21-سارة بوزغاية (2019)، اضطراب الهوية الجنسية لدى المراهق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي جامعة ام البواقي.
- 22-يامنة اسماعيلي وسمير محند، اضطراب الهوية الجنسية في ضوء ديناميات المراهقة، مجلة المعرفة، المجلد 11، العدد 21، 31 ديسمبر 2016 جامعة المسيلة.
- 23-عبد القادر بهتان ونور الدين جبال، تجليات اضطرابات مرحلة المراهقة مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعه الوادي، العدد 13، 14 ديسمبر 2014.
- 24-بولحية صباح وبيروك نزيهة (2015)، المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين وعلاقتها بالانحراف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع جامعة جيجل.
- 25-فاطمة الزهراء حلاسي وهالة فايدى، (2019) أزمة الهوية لدى المراهقات المسعفات مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة قالمة.
- 26-بن سعيد فاطمة الزهراء وحلوز امانى، (2022)، مستوى اكتساب الهوية لدى المراهقين التوام، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي جامعة تيارت.
- 27-بوزيان عبد الكريم (2014)، الاستخدام المفرط للانترنت واثره على المراهقين مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال، جامعة مستغانم.
- 28-علية شيماء (2021)، تاثير صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي على قيم وسلوك المراهق، مذكرة مكملة ضمن متطلبات شهادة الماستر جامعة الوادي.
- 29-زعرور حنان، انحرافات الفتاة في مرحلة المراهقة، مجله تاريخ والعلوم، المجلد 4، العدد 7، مارس 2017، جامعة البليدة.

30-بولغيث فاطمة زكية (2013)، مفهوم الذات لدى المراهق المعاق حركيا مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي جامعة سعيدة.